بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

٥٩ ـ كتاب بدء الخلق

١ ـ باب ما جاءَ في قول اللهِ تعالى: ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ ﴾ [الروم: ٢٧]

قال الرَّبيعُ بن خُثَيم والحسنُ: كلٌّ عليه هَيّن. هيْنٌ وهيِّن: مثلُ لَيْن ولَيِّن، ومَيْت وميِّت، وضيْقٌ وضيِّق. ﴿ أَفَعَيِينَا ﴾: أفأعيا علينا. حينَ أنشأَكم وأنشأَ خَلْقكم. ﴿ لُغُوبٌ ﴾: النَّصَب. ﴿ أَطْوَارًا ﴾: طَوراً كذا، وطَوراً كذا. عَدا طورَه: أي قَدْرَه.

٣١٩٠ ـ حدّثنا محمدُ بن كثيرٍ أخبرَنا سفيانُ عن جامع بن شدّاد عن صَفْوانَ بنِ مُحْرِزٍ عن عِمرانَ بنِ حُصَين رضيَ اللهُ عنهما قال: «جاء نَفَرٌ من بني تميم إلى النبيِّ ﷺ فقال: يا بني تميم أبشروا. فقالوا: بَشَّرْتَنا فأعطنا. فتغيرَ وجهُهُ. فجاءَهُ أهلُ اليَمنِ، فقال: يا أهلَ اليمنِ اقبَلوا البُشرىٰ إذ لم يَقبَلْها بنو تميم. قالوا: قبِلْنا. فأخذَ النبيُّ ﷺ يحدِّثُ بَدْءَ الخَلْقِ والعَرشِ. فجاءَ رَجُلٌ فقال: يا عمرانُ راحِلَتُكَ تفلَّتَتْ. لَيتَني لم أقمْ».

[الحديث ٣١٩٠ ـ أطرافه في: ٤٣٦٥، ٤٣٨٦، ٧٤١٨].

٣١٩١ ـ حدّثنا عمرُ بن حفصِ بنِ غِياث حدَّثنا أبي حدَّثنا الأعمشُ حدَّثنا جامعُ بن شدّاد عن صَفوانَ بن مُحرِزٍ أنهُ حدَّثهُ عن عِمرانَ بن حُصَين رضيَ اللهُ عنهما قال: «دَخلتُ على النبيِّ ﷺ وعَقَلْتُ ناقتي بالباب. فأتاهُ ناسٌ من بني تميم فقال: اقبلوا البُشرَى يا بني تميم. قالوا: قد بشَّرْتنا فأعطنا (مرَّتين). ثمَّ دخلَ عليه ناسٌ من أهلِ اليَمنِ فقال: اقبلوا البشرىٰ يا أهلَ اليمن أن لم يقبَلْها بنو تميم. قالوا: قد قبِلْنا يا رسولَ اللهِ. قالوا: جئنا نسألكَ عن هٰذا الأمرِ. قال: كان اللهُ ولم يكُنْ شيءٌ غيرُه. وكان عَرشُهُ على الماء. وكتبَ في الذِّكر كلَّ شيء. وخَلَقَ السمواتِ والأرضَ. فنادَى مُنادٍ: ذهبتْ ناقتُكَ يابنَ الحصَين. فانطلَقْتُ فإذا هيَ يقطَعُ دونَها السَّراب. فو اللهِ لوَدِدْتُ أني كنتُ تركتها».

٣١٩٢ ـ ورَوَى عيسىٰ عن رقبةَ عن قَيس بنِ مُسلمٍ عن طارق بنِ شِهابٍ قال: «سمعتُ عمرَ رضيَ اللهُ عنه يقول: قامَ فينا النبيُّ ﷺ مَقامَاً، فأخبرَنا عن بَدْءِ الخلقِ حتّى دَخَلَ أهلُ الجنَّةِ منَازِلَهم وأهلُ النار منازِلَهم، حفِظَ ذٰلك من حَفِظَه، ونَسِيَهُ من نَسِيه».

٣١٩٣ ـ حدّثنا عبدُ اللهِ بنُ أبي شَيبةَ عن أبي أحمدَ عن سُفيانَ عن أبي الزناد عنِ الأعرجِ عن أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنه قال: «قال رسولُ اللهِ ﷺ: قال اللهُ تعالى: يشتُمني ابنُ آدمَ. وما ينبغي لهُ أن يشتُمَني ويكذِّبني وما ينبغي له. أما شتمُهُ فقوله: إنَّ لي ولداً. وأما تكذيبهُ فقوله: ليس يُعيدُني كما بَدَأني». [الحديث ٣١٩٣ ـ طرفاه في: ٤٩٧٤، ٤٩٧٥].

٣١٩٤ ـ حدّثنا قتيبةُ بن سعيدٍ حدَّثنا مُغيرةُ بن عبدِ الرحمٰن القُرَشيُّ عن أبي الزِّناد عن الأعرجِ عن أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنه قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «لما قَضىٰ اللهُ الخلقَ كتبَ في كتابِه، فهوَ عندَهُ فوقَ العَرشِ: إنَّ رَحْمتي غلَبَتْ غَضَبي».

[الحديث ٣١٩٤ ـ أطرافه في: ٧٤٠٤، ٧٤٢٢، ٧٤٥٣، ٧٥٥٣، ٧٥٥٤].

٢ ـ باب ما جاءَ في سَبع أرَضينَ، وقولِ اللهِ تعالىٰ: ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ وَمِنَ ٱلْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ ٱلْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ ٱللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَىْءٍ عِلْمَۢا﴾ [الطلاق: ١٢]. ﴿وَٱلسَّقْفِ ٱلْمَرْفُوعِ﴾: السماءُ. ﴿سَمْكَهَا﴾: بناءها. ﴿ٱلْحُبُكِ﴾: استواؤها وحُسنها. ﴿وَأَذِنَتْ﴾: سمِعَت وأطاعت. ﴿وَأَلْقَتْ﴾: أخرَجت ما فيها منَ الموتى. ﴿وَتَخَلَّتْ﴾ عنهم. ﴿طَحَىٰهَا﴾ أي: دحاها. ﴿بِٱلسَّاهِرَةِ﴾: وجه الأرض، كان فيها الحيوان نومُهم وسهَرُهم

٣١٩٥ ـ حدّثنا عليُّ بن عبدِ اللهِ أخبرَنا ابنُ عُلَيّةَ عن عليِّ بنِ المباركِ حدَّثَنا يحيىٰ بنُ أبي كثيرٍ عن محمدِ بن إبراهيمَ بن الحارثِ عن أبي سلمةَ بنِ عبدِ الرحمٰنِ ـ وكانت بينهُ وبينَ أُناس خصومةٌ في أرضٍ، فدخل على عائشةَ فذكرَ لها ذٰلك ـ فقالت: يا أبا سلمةَ اجتنِبِ الأرضَ، فإن رسولَ اللهِ ﷺ قال: «مَن ظَلمَ قِيدَ شِبرٍ طُوِّقهُ من سبع أرَضين». [انظر الحديث: ٢٤٥٣].

٣١٩٦ ـ حدَّثَنا بشر بن محمدٍ قال: أخبرَنا عبدُ اللهِ عن مُوسىٰ بن عُقبةَ عن سالمٍ عن أبيه قال: قال النبيُّ ﷺ: «مَن أخذَ شيئاً منَ الأرضِ بغيرِ حقِّهِ خُسِفَ بهِ يومَ القِيامة إلى سبع أرَضينَ».

[انظر الحديث: ٢٤٥٣].

٣١٩٧ ـ حدّثنا محمدُ بن المثنّى حدَّثَنا عبدُ الوَهابِ حدَّثنا أيوبُ عن محمدِ بن سيرينَ عنِ ابن أبي بكرةَ رضيَ اللهُ عنه عنِ النبيِّ ﷺ قال: «إنَّ الزَّمانَ قدِ استَدارَ كهيئتِه يومَ خلقَ السَّمواتِ

والأرضَ. السنةُ اثنا عشرَ شهراً، منها أربعةٌ حُرُم: ثلاثةٌ مُتَواليات ـ ذو القعدةِ وذو الحجةِ والمحرَّمُ ـ ورجبُ مضرَ الذي بينَ جُمادَى وشعبان». [انظر الحديث: ٦٧، ١٠٥، ١٧٤١].

٣١٩٨ ـ حدّثنا عُبَيدُ بن إسماعيلَ حدَّثنا أبو أُسامة عن هشام عن أبيهِ سعيدِ بن زيدِ بن عمرِو بن نفيل «أنه خاصَمتْهُ أرْوَى ـ في حقٍّ زعمتْ أنه انتقصهُ لها ـ إلىٰ مَروانَ، فقال سعيدٌ: أنا أنتقص من حقها شيئاً؟ أشهَدُ لسمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: من أخذَ شبراً منَ الأرض ظلماً فإنه يُطوَّقهُ يومَ القيامةِ من سبع أرضين». قال ابنُ أبي الزِّنادِ عن هشام عن أبيه قال: قال لي سعيدُ بن زيد: «دَخلتُ على النبيِّ ﷺ...». [انظر الحديث: ٢٤٥٢].

٣ ـ باب في النّجوم

وقال قتادةُ: ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِمَصَٰبِيحَ﴾ [الملك: ٥] خَلقَ هذه النجوم لِثلاثٍ: جعلها زينةً للسماء، ورجوماً للشياطين، وعلاماتٍ يُهتدَى بها، فمنَ تأول فيها بغير ذٰلك أخطأَ وأضاعَ نصيبهُ وتكلفَ ما لا علم لهُ به.

وقال ابن عباس: ﴿هَشِيمًا﴾ متغيراً. والأبُّ: ما يأكلُ الأنعامُ. والأنامُ: الخلْقُ. برْزَخٌ: حاجبٌ.

وقال مجاهدٌ: ﴿أَلْفَافًا﴾: مُلتفَّةً. والغُلبُ: الملتفَّة. فِراشاً: مِهاداً. كقوله: ﴿وَلَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ﴾، ﴿نَكِدًا﴾: قليلاً.

٤ ـ باب صفةِ الشمس والقمر

﴿بِحُسْبَانٍ﴾ قال مجاهدٌ: كحسْبان الرَّحىٰ. وقال غيره: بحسابٍ ومَنازلَ لا يعْدُوانِها. حُسبانٌ: جماعة الحسابِ، مثل شهابٍ وشهبان. ﴿وَضُحَىٰهَا﴾: ضوءُها. أن تُدركَ القمَر: لا يَستُرُ ضَوءُ أحدِهما ضوءَ الآخر، ولا ينبغي لهما ذٰلك، ﴿سَابِقُ ٱلنَّهَارِ﴾: يَتطالَبانِ حَثيثَين. ﴿نَسْلَخُ﴾: نخرجُ أحدَهما منَ الآخر، ونُجْري كلَّ واحدٍ منهما. ﴿وَاهِيَةٌ﴾: وَهْيُها تشقُّقُها. ﴿أَرْجَآئِهَا﴾: ما لم يَنشقَّ منها، فهوَ على حافَتَيها كقولك: على أرجاء البئر. ﴿أَغْطَشَ﴾ وجَنَّ: أظلمَ. وقال الحسنُ: ﴿كُوِّرَتْ﴾ تكوَّرُ حتى يَذهَبَ ضَوءُها. ﴿وَٱلَّيْلِ وَمَا وَسَقَ﴾: أي جَمعَ من دابَّةٍ. ﴿ٱسْتَوَىٰ﴾: استوىٰ. ﴿بُرُوجًا﴾: منازلَ الشمسِ والقمر. فالحرورُ بالنهارِ معَ الشمسِ. وقال ابنُ عباسٍ ورُؤبةُ: الحرورُ بالليلِ، والسَّمومُ بالنهار. يقال: ﴿يُولِجُ﴾: يُكوِّرُ. ﴿وَلِيجَةً﴾: كلُّ شيءٍ أدخلتَهُ في شيء.

٣١٩٩ ـ حدّثنا محمدُ بن يوسُفَ حدَّثنا سفيانُ عنِ الأعمشِ عن إبراهيمَ التيميِّ عن أبيهِ عن أبي ذرٍّ رضيَ اللهُ عنه قال: «قال النبيُّ ﷺ لأبي ذرٍّ حِينَ غَرَبتِ الشمسُ: أتدري أينَ تذهَبُ؟ قلتُ: اللهُ ورسوله أعلم، قال: فإنها تذهب حتّى تَسجُدَ تحتَ العَرش، فتستأذنَ فيُؤذَنُ لها، ويوشِكُ أن تسجدَ فلا يُقبَلَ منها، وتستأذِنَ فلا يُؤذنَ لها، فيقالُ لها: ارجعي مِن حيثُ جِئتِ، فتَطلُعَ مِن مَغربها». فذٰلك قوله تعالى: ﴿وَٱلشَّمْسُ تَجْرِى لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ۚ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ﴾ [يس: ٣٨]. [الحديث ٣١٩٩ ـ أطرافه في: ٤٨٠٢، ٤٨٠٣، ٧٤٢٤، ٧٤٣٣].

٣٢٠٠ ـ حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا عبدُ العزيز بن المختارِ حدَّثَنا عبدُ اللهِ الداناجُ قال: حدَّثني أبو سَلمةَ بنُ عبدِ الرحمنِ عن أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنه عنِ النبيِّ ﷺ قال: «الشمسُ والقمرُ مُكوَّرانِ يومَ القيامة».

٣٢٠١ ـ حدّثنا يحيىٰ بن سليمانَ قال: حدَّثني ابنُ وَهبٍ قال: أخبرَني عمرٌو أنَّ عبدَ الرحمٰنِ بنَ القاسم حدَّثهَ عن أبيهِ عن عبدِ اللهِ بنِ عمرَ رضيَ اللهُ عنهما أنه كان يُخبرُ عنِ النبيِّ ﷺ قال: «إنَّ الشمسَ والقمرَ لا يَخسِفانِ لموتِ أحدٍ ولا لحياته، ولكنَّهما آية مِن آياتِ اللهِ، فإذا رأيتُموهُ فصَلُّوا». [انظر الحديث: ١٠٤٢].

٣٢٠٢ ـ حدّثنا إسماعيلُ بن أبي أُوَيس حدَّثني مالكٌ عن زيدِ بن أسلمَ عن عطاء بنِ يسارٍ عن عبدِ اللهِ بن عبّاسٍ رضيَ اللهُ عنهما قال: قال النبيُّ ﷺ: «إنَّ الشمسَ والقمرَ آيتانِ من آياتِ اللهِ، لا يَخسِفان لموتِ أحدٍ ولا لحياته، فإذا رأيتم ذٰلك فاذكروا الله».

[انظر الحديث: ٢٩، ٤٣١، ٧٤٨، ١٠٥٢].

٣٢٠٣ ـ حدّثنا يحيىٰ بنُ بُكير حدَّثنَا الليثُ عن عُقَيلٍ عنِ ابنِ شِهابٍ قال: أخبرَني عُروة أنَّ عائشةَ رضيَ اللهُ عنها أخبرَتهُ «أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ يومَ خَسَفَتِ الشمس قام فكبَّرَ وقرأ قِراءةً طويلةً، ثم رَكعَ رُكوعاً طويلاً، ثمَّ رفعَ رأسَهُ فقال: سمعَ اللهُ لمن حَمِدَه، وقام كما هو فقرَأَ قراءةً طويلةً وهي أدنىٰ من القراءةِ الأولى، ثمَّ ركعَ رُكوعاً طويلاً وهي أدنىٰ من الركعة الأولى، ثمَّ سجدَ سجُوداً طويلاً، ثمَّ فعل في الرَّكعة الآخرةِ مثلَ ذٰلك، ثمَّ سلم وقد تجلَّتِ الشمسُ، فخطبَ الناسَ فقال في كسوف الشمس والقمر: إنهما آيتانِ من آياتِ الله، لا يَخسفانِ لموتِ أحدٍ ولا لحياته، فإذا رأيتُموهما فافزَعوا إلى الصلاة».

[انظر الحديث: ١٠٤٤، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٥٠، ١٠٥٦، ١٠٥٨، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٢١٢].

٣٢٠٤ ـ حدّثنا محمدُ بن المثنّى حدَّثنا يحيىٰ عن إسماعيلَ قال: حدَّثني قَيسٌ عن أبي مسعودٍ

رضي اللهُ عنه عن النبيِّ ﷺ قال: «الشمسُ والقمرُ لا ينكسفانِ لموتِ أحدٍ ولا لحياته، ولكنَّهما آيتانِ من آيات الله، فإذا رأيتموهما فصلُّوا». [انظر الحديث: ١٠٤١، ١٠٥٧].

٥ ـ باب ما جاء في قوله:

﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦٓ ﴾ [الأعراف: ٥٧]

﴿ قَاصِفًا ﴾: تقصِفُ كلَّ شيء. ﴿ لَوَٰقِحَ ﴾: ملاقحَ مُلقحةً. إعصارٌ: ريح عاصِفٌ تهُبُّ منَ الأرضِ إلى السماء كعمودٍ فيه نار. ﴿ صِرٌّ ﴾: بَرْدٌ. نُشُراً: مُتفرِّقة.

٣٢٠٥ ـ حدّثنا آدمُ حدَّثنا شعبةُ عن الحكَم عن مجاهدٍ عن ابنِ عبّاسٍ رضيَ اللهُ عنهما عنِ النبيِّ ﷺ قال: «نُصِرْتُ بالصَّبا، وأُهلِكَتْ عادٌ بالدَّبور». [انظر الحديث: ١٠٣٥].

٣٢٠٦ ـ حدّثنا مكيُّ بن إبراهيمَ حدَّثنا ابنُ جُرَيج عن عطاءٍ عن عائشةَ رضيَ اللهُ عنها قالت: «كان النبيُّ ﷺ إذا رأىٰ مَخِيلةً في السماءِ أقبلَ وأدبَرَ ودَخلَ وخرجَ وتغيَّرَ وَجهه، فإذا أمطَرَتِ السماءُ سُرِّيَ عنهُ، فعرَّفته عائشة ذلك فقال النبي ﷺ: وما أدري لعلَّه كما قال قومٌ: ﴿ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ ﴾ الآية [الأحقاف: ٢٤]». [الحديث ٣٢٠٦ ـ طرفه في: ٤٨٢٩].

٦ ـ باب ذكر الملائكة

وقال أنس: قال عبدُ اللهِ بنُ سلام للنبيِّ ﷺ: إنَّ جبريلَ عليه السلام عدُوُّ اليهود منَ الملائكة. قال ابنُ عبّاسٍ: ﴿ لَنَحْنُ ٱلصَّآفُّونَ ﴾: الملائكة.

٣٢٠٧ ـ حدّثنا هُدْبة بنُ خالدٍ حدَّثنا هَمام عن قَتادةَ. وقال لي خليفة: حدَّثنا يزيدُ بن زُرَيع حدَّثنا سعيدٌ وهِشامٌ قالا: حدَّثنا قتادةُ حدَّثنا أنسُ بن مالكٍ عن مالكِ بنِ صَعْصَعَة رضيَ الله عنهما قال: قال النبيُّ ﷺ: «بَينا أنا عندَ البيت بينَ النائم واليَقْظان ـ وذكرَ يعني: رجلاً بينَ الرَّجُلَين ـ فأُتيتُ بِطسْتٍ من ذَهبٍ مَلآن حكمةً وإيماناً، فشقَّ منَ النَّحر إلى مراقِّ البطنِ، ثمَّ غُسِلَ البطنُ بماءِ زَمْزمَ، ثمَّ مُلِىءَ حكمةً وإيماناً. وأتيتُ بدابَّةٍ أبيضَ دُونَ البغلِ وفَوقَ الحمارِ البُراقُ، فانطَلَقْتُ معَ جِبريلَ، حتى أتينا السماءَ الدُّنيا، قيلَ: من هٰذا؟ قال: جبريلُ. قيل: من معكَ؟ قال: محمدٌ. قيل: وقد أُرسِلَ إليه؟ قال: نعم. قيل: مَرحباً بهِ؛ ولنِعمَ المجيءُ جاء. فأتيتُ على آدم فسلمتُ عليه فقال: مَرحباً بك مِن ابنٍ ونبيّ. فأتَينا السماءَ الثانية. قيلَ: مَن هٰذا؟ قال: جبريلُ. قيل: مَن معكَ قال: محمدٌ ﷺ، قيل: أُرسِلَ إليه؟ قال: نعم. قيل: مَرحباً به، ولنِعَم المَجيءُ جاء. فأتيت على عيسىٰ ويحيىٰ، فقالا: مَرحباً بكَ مِن أخٍ ونبيّ.

فأتينا السماءَ الثالثة. قيل: من هٰذا؟ قيلَ: جبريلُ. قيلَ: من معكَ؟ قال: محمد. قيلَ: وقد أُرسِلَ إليه؟ قال: نعم. قيلَ: مرحباً به، ولنِعمَ المجيءُ جاء. فأتيتُ علىٰ يوسفَ فسلمتُ، فقال: مرحباً بكَ من أخٍ ونبيّ. فأتَينا السماءَ الرابعةَ، قيل: من هذا؟ قال: جبريل. قيلَ: من معك؟ قيل: محمد ﷺ. قيل: وقد أُرسلَ إليه؟ قال: نعم. قيل: مَرحباً بهِ ولَنِعم المجيءُ جاء. فأتيتُ على إدريسَ فسلمتُ عليه فقال: مرحباً بك من أخٍ ونبيّ فأتينا السماءَ الخامسة، قيلَ من هذا؟ قيل: جبريلُ. قيلَ: ومن معك؟ قيل: محمد. قيلَ: وقد أُرسلَ إليه؟ قال: نعم. قيل: مَرحباً به ولَنِعم المجيءُ جاء. فأتينا على هارونَ، فسلمتُ عليه، فقال: مَرحَباً بك من أخٍ ونبيّ. فأتَينا على السماءِ السادسةِ، قيلَ: من هذا؟ قيل: جبريلُ. قيلَ: من معكَ؟ قيل: محمد ﷺ قيل: وقد أُرسِلَ إليه؟ مرحباً بهِ، نعمَ المجيء جاء. فأتيتُ على موسىٰ فسلمت عليه فقال: مَرحباً بكَ من أخٍ ونبيّ. فلمّا جاوَزتُ بكى، فقيل: ما أبكاك؟ قال: يا رب، هذا الغلامُ الذي بُعِثَ بعدي يَدخُل الجنةَ من أُمَّتِه أفضلُ ممّا يدخلُ من أمَّتي. فأتينا السماءَ السابعة، قيلَ: من هذا؟ قيل: جبريل. قيل: من معك؟ قيل: محمد. قيل: وقد أرسلَ إليه؟ مرحباً بهِ ولنعمَ المجيء جاء. فأتيتُ على إبراهيمَ فسلَّمتُ عليه فقال: مَرحباً بكَ من ابنٍ ونبيّ. فرُفِعَ لي البيتُ المعمور، فسألتُ جبريلَ فقال: هذا البيتُ المعمور، يُصلي فيه كلَّ يوم سبعونَ ألفَ ملك، إذا خَرَجوا لم يعودوا إليه آخرَ ما عليهم. ورُفعت لي سِدْرةُ المنتهىٰ، فإذا نبقُها كأنهُ قِلالُ هَجَر، وورَقها كأنه آذانُ الفيول، في أصلها أربعة أنهارٍ: نهرانِ باطِنانِ ونهرانِ ظاهران. فسألتُ جبريلَ فقال: أمّا الباطنانِ ففي الجنَّة، وأما الظاهرانِ: النيلُ والفُرات. ثمَّ فُرِضَتْ عليَّ خمسونَ صلاةً، فأقبلتُ حتّى جئتُ موسىٰ فقال: ما صَنَعتَ؟ قلتُ: فُرِضَت عليَّ خمسون صلاة. قال: أنا أعلمُ بالناسِ منكَ، عالجتُ بني إسرائيل أشدَّ المعالجة، وإنَّ أمتَكَ لا تُطيق، فارجعْ إلى ربِّكَ فسَلْهُ. فرجَعتُ فسألتهُ، فجعلَها أربعين، ثمَّ مثلَهُ ثمَّ ثلاثين، ثمَّ مثله فجعلَ عشرين، ثمَّ مثله فجعلَ عشراً. فأتيتُ موسىٰ فقال مثله فجعلها خمساً: فأتيتُ موسىٰ فقال: ما صنعتَ؟ قلتُ: جعلَها خمساً، فقال: مثلهُ. قلتُ: فسلَّمتُ. فنُودي: إني قد أمضيتُ فريضتي. وخففتُ عن عبادي، وأجزي الحسَنة عَشْراً».

وقال هَمام عن قَتادةَ عن الحسن عن أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنه عنِ النبيِّ ﷺ: «في البيتِ المعمور». [الحديث ٣٢٠٧ ـ أطرافه في: ٣٣٩٣، ٣٤٣٠، ٣٨٨٧].

٣٢٠٨ ـ حدّثنا الحسنُ بن الرَّبيع حدَّثَنا أبو الأحْوَصِ عن الأعمَشِ عن زيدِ بن وَهب قال عبدُ الله: حدَّثنا رسولُ اللهِ ﷺ ـ وهوَ الصادقُ المصدوق ـ قال: «إنَّ أحدَكم يُجمَعُ خَلْقُهُ في

بطن أُمِّهِ أربعينَ يوماً ، ثُمَّ يكونُ عَلقَةً مثلَ ذلك ، ثمَّ يكونُ مُضْغةً مثلَ ذلك ، ثمَّ يَبعَثُ اللهُ مَلَكاً يُؤمَرُ بأربَع كلماتٍ ويقال لهُ: اكتبْ عَمَلَه ورزقهُ وشَقيٌّ أو سعيد. ثمَّ يُنفَخُ فيهِ الرُّوحُ ، فإنَّ الرجلُ منكم ليَعملُ حتّى ما يكون بينهُ وبينَ الجنَّةِ إلا ذِراع ، فيَسبِقُ عليه كتابهُ يعملُ بعملِ أهلِ النار. ويَعملُ حتّى ما يكون بينَهُ وبينَ النارِ إلا ذراعٌ ، فيسبقُ عليه الكتابُ فيَعمل بعملِ أهلِ الجنة». [الحديث ٣٢٠٨ ـ أطرافه في: ٣٣٣٢ ، ٦٥٩٤ ، ٧٤٥٤].

٣٢٠٩ ـ حدّثنا محمدُ بن سَلام أخبرَنا مَخْلَدٌ ، أخبرَنا ابنُ جُرَيج قال: أخبرَني مُوسى بنُ عُقبةَ عن نافع قال: قال أبو هريرةَ رضيَ اللهُ عنه عن النبيِّ ﷺ. وتابَعَهُ أبو عاصم عنِ ابن جُرَيج قال: أخبرني موسى بنُ عقبةَ عن نافعٍ عن **أبي هريرةَ** عن النبيِّ ﷺ قال: «إذا أحبَّ اللهُ العبدَ نادَى جبريلَ: إنَّ اللهَ يُحِبُّ فلاناً فأحِبَّهُ ، فيُحبُّه جبريلُ. فينادي جبريلُ في أهل السماء: إنَّ اللهَ يُحِبُّ فلاناً فأحِبُّوهُ ، فيحبّه أهلُ السماء. ثمَّ يُوضع له القَبول في الأرض».

[الحديث ٣٢٠٩ ـ طرفاه في: ٦٠٤٠ ، ٧٤٨٥].

٣٢١٠ ـ حدّثنا محمدٌ حدَّثَنا ابنُ أبي مريمَ أخبرَنا الليثُ حدَّثَنا ابنُ أبي جعفرٍ عن محمد بنِ عبدِ الرَّحمن عن عُروةَ بنِ الزُّبيرِ عن **عائشةَ** رضيَ اللهُ عنها زوجِ النبيِّ ﷺ أنها سمعتْ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «إنَّ الملائكةَ تنزل في العَنان ـ وهو السحابُ ـ فتذكر الأمرَ قُضيَ في السماء ، فتَسْترقُ الشياطين السمعَ فتسمعهُ فتوحيهِ إلى الكُهّانِ ، فيَكذبونَ منها مئةَ كذبةٍ من عندِ أنفُسِهم». [الحديث ٣٢١٠ ـ أطرافه في: ٣٢٨٨ ، ٥٧٦٢ ، ٦٢١٣ ، ٧٥٦١].

٣٢١١ ـ حدّثنا أحمدُ بن يونُسَ حدَّثنا إبراهيمُ بنُ سَعدٍ حدثَنا ابنُ شهابٍ عن أبي سلمةَ والأغَرِّ عن **أبي هريرةَ** رضيَ الله عنه قال: قال النبيُّ ﷺ: «إذا كان يوم الجمعةِ كان على كلِّ بابٍ من أبوابِ المسجدِ الملائكةُ يكتُبون الأوَّلَ فالأول ، فإذا جلسَ الإمامُ طَوَوُا الصحفَ وجاؤوا يستمعونَ الذِّكر». [انظر الحديث: ٩٢٩].

٣٢١٢ ـ حدّثنا عليُّ بن عبدِ اللهِ حدَّثَنا سُفيانُ حدَّثني الزُّهريُّ عن **سعيدِ بن المسيّبِ** قال: «مرَّ عمرُ في المسجدِ وحَسّانُ يُنشد فقال: كنت أُنشدُ فيه وفيه من هوَ خيرٌ منك. ثمَّ التفتَ إلى أبي هريرة فقال: أنشدُكَ باللهِ أَسمعتَ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: أجِبْ عني ، اللهمَّ أيدْهُ بُروحِ القدُسِ؟ قال: نعم». [انظر الحديث: ٤٥٣].

٣٢١٣ ـ حدّثنا حفصُ بن عمرَ حدَّثَنا شُعبةُ عن عَديِّ بنِ ثابتٍ عنِ **البَراءِ** رضيَ اللهُ عنه قال: «قال النبيُّ ﷺ لحسّانَ: اهْجُهمْ ـ أو هاجِهِم ـ وجبريل معك».

[الحديث ٣٢١٣ ـ أطرافه في: ٤١٢٣ ، ٤١٢٤ ، ٦١٥٣].

٣٢١٤ ـ حدّثنا موسى بن إسماعيلَ حدَّثنا جريرٌ. ح. وحدَّثنا إسحاقُ أخبرَنا وَهبُ بن جرير قال: حدَّثنا أبي قال: سمعتُ حميدَ بنَ هلالٍ عن أنس بن مالكٍ رضيَ اللهُ عنه قال: «كأني أنظر إلى غُبارٍ ساطِع في سِكة بني غُنْم. زاد موسى: مَوكبَ جبريلَ».

٣٢١٥ ـ حدّثنا فَرْوةُ حدَّثنا عليُّ بن مُسهرٍ عن هشام بن عُروة عن أبيه عن عائشةَ رضيَ الله عنها: «أنَّ الحارثَ بن هِشام سألَ النبيَّ ﷺ: كيفَ يأتيكَ الوَحي؟ قال: كلُّ ذلك. يأتيني المَلكُ أحياناً في مثل صَلْصَلةِ الجَرس، فيَفصِمُ عني وقد وَعَيت ما قال، وهوَ أشدُّه عليَّ، ويَتمثَّلُ لي الملكُ أحياناً رجُلاً فيكلمني، فأعي ما يقول». [انظر الحديث: ٢].

٣٢١٦ ـ حدّثنا آدمُ حدَّثنا شَيبان حدَّثنا يحيى بن أبي كثيرٍ عن أبي سَلمةَ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال: سمعت النبيَّ ﷺ يقول: «مَن أنفقَ زَوجَينِ في سبيلِ اللهِ دَعتْه خَزنة الجنَّةِ: أيْ فُلُ هَلمَّ. فقال أبو بكر: ذاكَ الذي لا تَوَى عليهِ. فقال النبيُّ ﷺ: أرجو أن تكونَ منهم».

٣٢١٧ ـ حدّثني عبدُ اللهِ بنُ محمدٍ حدَّثنا هِشام أخبرَنا مَعْمَر عنِ الزُّهريِّ عن أبي سلَمةَ عن عائشةَ رضيَ اللهُ عنها: «أنَّ النبيَّ ﷺ قال لها: يا عائشة، هذا جبريلُ يقرأ عليكِ السلامَ، فقالت: وعليهِ السلامُ ورحمةُ اللهِ وبركاته، تَرَى ما لا أرَى. تريد النبيَّ ﷺ».

[الحديث ٣٢١٧ ـ أطرافه في: ٣٧٦٨، ٦٢٠١، ٦٢٤٩].

٣٢١٨ ـ حدّثنا أبو نُعيمٍ حدَّثنا عمرُ بن ذرٍّ. ح. قال: وحدَّثنا يحيى بن جعفرٍ حدَّثنا وكيعٌ عن عمرَ بنِ ذرٍّ عن أبيه عن سعيدِ بن جُبيرٍ عنِ ابن عبّاسٍ رضيَ اللهُ عنهما قال: «قال رسول اللهِ ﷺ لجبريلَ: ألا تزورُنا أكثرَ مما تزورنا؟ قال: فنزلَت: ﴿وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا﴾ الآية [مريم: ٦٤]». [الحديث ٣٢١٨ ـ طرفاه في: ٤٧٣١، ٧٤٥٥].

٣٢١٩ ـ حدّثنا إسماعيلُ قال: حدَّثني سليمانُ عن يونُسَ عن ابنِ شهابٍ عن عُبَيدِ اللهِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عتبةَ بنِ مسعودٍ عنِ ابن عبّاسٍ رضيَ اللهُ عنهما أن رسولَ اللهِ ﷺ قال: «أقْرَأني جبريلُ على حَرفٍ، فلم أزَل أسْتزيدهُ حتّى انتهى إلى سبعة أحرفٍ».

[الحديث ٣٢١٩ ـ طرفه في: ٤٩٩١].

٣٢٢٠ ـ حدّثنا محمدُ بن مقاتلٍ أخبرَنا عبدُ اللهِ أخبرَنا يونُسُ عن الزُّهريِّ قال: حدثني عُبيدُ اللهِ بنُ عبدِ اللهِ عنِ ابنِ عبّاسٍ رضيَ اللهُ عنهما قال: كان رسولُ اللهِ ﷺ أجْوَدَ الناسِ، وكان أجودَ ما يكون في رمضانَ حينَ يَلقاهُ جبريلُ، وكان جبريل يَلقاهُ في كلِّ ليلةٍ من رمضانَ فيُدارِسهُ القرآنَ. فإنَّ رسولَ اللهِ ﷺ حينَ يَلقاهُ جبريلُ أجْوَدُ بالخير مَن الرِّيح المرسَلة. وعن

عبدِ اللهِ حدَّثَنا معَمرٌ بهذا الإسنادِ نحوهَ وروى أبو هريرة وفاطمةُ رضيَ اللهُ عنهما عنِ النبيِّ ﷺ: «أنَّ جبريلَ كان يُعارضهُ القرآنَ».

٣٢٢١ ـ حدّثنا قُتَيبة حدَّثَنا ليثٌ عنِ ابنِ شهابٍ أنَّ عمرَ بنَ عبدِ العزيز أخَّرَ العَصرَ شيئاً، فقال له عُروة: «أما إنَّ جبريلَ قد نَزلَ فصلَّى أمامَ رسولِ اللهِ ﷺ. فقال عمرُ: اعلمْ ما تقولُ يا عُروة، قال: سمعت بشيرَ بنَ أبي مَسعودٍ يقولُ: سمعت أبا مسعودٍ يقول: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: نزَلَ جبريلُ فأمَّني فصلَّيتُ معه، ثمَّ صلَّيتُ معَه، ثمَّ صليت معَه، ثمَّ صليت معه، ثمَّ صليتُ معه، يَحسُبُ بأصابعهِ خمسَ صلواتٍ». [انظر الحديث: ٥٢١].

٣٢٢٢ ـ حدّثنا محمدُ بن بَشّارٍ حدَّثنا ابنُ أبي عَدِيّ عن شُعبةَ عن حبيب بن أبي ثابتٍ عن زيدِ بن وَهب عن أبي ذرٍ رضيَ اللهُ عنه قال: «قال النبيُّ ﷺ: قال لي جبريلُ: مَن ماتَ من أُمتِكَ لا يشركُ باللهِ شيئاً دخلَ الجنةَ، أو: لم يَدخِل النار. قال: وإن زنى وإن سرَق؟ قال: وإن». [انظر الحديث: ١٢٣٧، ١٤٠٨، ٢٣٨٨].

٣٢٢٣ ـ حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شعيبٌ حدَّثَنا أبو الزِّنادِ عنِ الأعرجِ عن أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنه عنِ النبيِّ ﷺ: «الملائكةُ يَتعاقبون: ملائكةٌ بالليلِ وملائكةٌ بالنهار، ويجتمعونَ في صلاةِ الفجر وفي صلاةِ العصر، ثمَّ يَعرُجُ إليه الذين كانوا فيكم فيسألهم ـ وهو أعلم ـ فيقول: كيف تركتم عبادي؟ فقالوا: تركناهم يُصَلُّون، وأتيناهم يُصَلُّون». [انظر الحديث: ٥٥٥].

٧ ـ باب إذا قال أحدكم: «آمين» والملائكة في السماء فوافقَتْ إحداهما الأخرى غُفِرَ له ما تقدَّمَ من ذَنبهِ

٣٢٢٤ ـ حدّثنا محمدٌ أخبرَنا مَخْلدٌ أخبرَنا ابن جُرَيج عن إسماعيلَ بنِ أميَّةَ أنَّ نافعاً حدَّثه أنَّ القاسمَ بنَ محمدٍ حدَّثهُ عن عائشة رضيَ اللهُ عنها قالت: «حَشَوْتُ للنبيِّ ﷺ وسادةً فيها تماثيلُ كأنها نمرُقة، فجاءَ فقامَ بينَ الناسِ وجَعلَ يَتغيَّرُ وَجهُهُ، فقلتُ: ما لنا يا رسولَ اللهِ؟ قال: ما بالُ هذهِ؟ قلت: وسادة جَعلتُها لكَ لتَضْطجِع عليها. قال: أما علمتِ أنَّ الملائكة لا تدخلُ بيتاً فيه صورة؟ وأنَّ من صنعَ الصورةَ يُعذَّبُ يومَ القيامةِ فيقول: أحْيُوا ما خلقتم».

[انظر الحديث: ٢١٠٥].

٣٢٢٥ ـ حدّثنا ابنُ مُقاتلٍ أخبرَنا عبدُ اللهِ أخبرَنا معْمرٌ عنِ الزُّهريِّ عن عُبيدِ اللهِ بنِ عبد اللهِ أنه سمعَ ابن عبّاسٍ رضيَ اللهُ عنهما يقول: سمعتُ أبا طلحة يقول: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «لا تدخلُ الملائكةُ بيتاً فيهِ كلبٌ ولا صورةُ تماثيلَ».

[الحديث ٣٢٢٥ ـ أطرافه في: ٣٢٢٦، ٣٣٢٢، ٤٠٠٢، ٥٩٤٩، ٥٩٥٨].

٣٢٢٦ ـ حدّثنا أحمدُ حدَّثنا ابنُ وَهبٍ أخبرَنا عمروٌ أنَّ بُكَيرَ بن الأشجِّ حدَّثه أنَّ بُسْرَ بن سعيدٍ حدَّثَهُ أن زيدَ بنَ خالدٍ الجُهنيَّ رضيَ اللهُ عنه حدَّثَهُ ـ ومعَ بُسرِ بنِ سعيدٍ عُبيدُ اللهِ الخَولانيُّ الذي كان في حَجْر ميمونةَ رضيَ اللهُ عنها زوج النبيِّ ﷺ ـ حدَّثهما زيدُ بن خالدٍ أنَّ أبا طلحةَ حدَّثَهُ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «لا تدخلُ الملائكة بيتاً فيه صورةٌ». قال بُسرٌ: فمرِضَ زيدُ بن خالدٍ، فعُدناهُ، فإذا نحنُ في بيتِهِ بسترٍ فيهِ تَصاوِيرُ، فقلتُ لعُبيدِ اللهِ الخَولانيِّ: ألم يحدِّثنا في التصاوير؟ فقال: إنه قال: «إلا رَقْمٌ في ثوبٍ» ألا سمعتَهُ؟ قلت: لا. قال: بَلى قد ذكرَ». [انظر الحديث: ٣٢٢٥].

٣٢٢٧ ـ حدّثنا يحيى بنُ سليمانَ قال: حدَّثني ابنُ وَهبٍ قال: حدَّثني عمرٌو عن سالمٍ عن أبيهِ قال: «وَعدَ النبيَّ ﷺ جبريلُ فقال: إنّا لا ندخلُ بيتاً فيه صورة ولا كلب».

[الحديث ٣٢٢٧ ـ طرفه في: ٥٩٦٠].

٣٢٢٨ ـ حدّثنا إسماعيلُ قال: حدَّثني مالكٌ عن سُمَيٍّ عن أبي صالح عن أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنه أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «إذا قال الإمامُ سمعَ اللهُ لمن حمدَه، فقالوا: اللّهمَّ ربَّنا لكَ الحمدُ، فإنه من وافقَ قولُهُ قولَ الملائكة غُفِرَ لهُ ما تقدمَ من ذَنبِهِ». [انظر الحديث: ٧٩٦].

٣٢٢٩ ـ حدّثنا إبراهيمُ بن المنذرِ حدَّثَنا ابن فُليح حدَّثَنا أبي عن هلالِ بنِ عليٍّ عن عبدِ الرحمنِ بنِ أبي عَمرةَ عن أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنه عنِ النبي ﷺ قال: «إنَّ أحدَكم في صلاة ما دامَتِ الصلاةُ تحبِسُه، والملائكةُ تقول: اللّهمَّ اغفرْ لهُ وارحَمْه، ما لم يَقُمْ من صلاتِهِ أو يُحْدِثْ». [انظر الحديث: ١٧٦، ٤٤٥، ٤٧٧، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٥٩، ٢١١٩].

٣٢٣٠ ـ حدّثنا عليُّ بن عبدِ اللهِ حدَّثَنا سفيانُ عن عمرو عن عطاء عن صفوانَ بنِ يَعلى عن أبيهِ قال: «سمعتُ النبيَّ ﷺ يقرأ على المنبرِ ﴿وَنَادَوْاْ يَٰمَٰلِكُ﴾ قال سفيانُ: في قراءةِ عبدِ اللهِ: ونادَوا يا مالِ». [الحديث ٣٢٣٠ ـ طرفاه في: ٣٢٦٦، ٤٨١٩].

٣٢٣١ ـ حدّثنا عبدُ اللهِ بن يوسفَ أخبرَنا ابنُ وَهبٍ قال: أخبرَني يونسُ عن ابنِ شهابٍ قال: حدَّثني عروةُ: «أنَّ عائشةَ رضيَ اللهُ عنها زوجَ النبيِّ ﷺ حدَّثَتْهُ أنها قالت للنبيِّ ﷺ: هل أتى عليكَ يومٌ كان أشدَّ من يوم أحُدٍ؟ قال: لقد لَقِيتُ من قومك ما لقيت، وكان أشدَّ ما لقيتُ منهم يومَ العَقبةِ إذ عرَضتُ نفسي على ابنِ عبد ياليل بنِ عبد كُلال فلم يُجِبْني إلى ما أردْت، فانطلقْتُ. وأنا مَهمومٌ، على وَجهِي، فلم أستَفِقْ إلا وأنا بقَرنِ الثَّعالبِ، فرَفَعتُ رأسي، فإذا أنا بَسحابةٍ قد أظلتْني، فنظرْتُ فإذا فيها جِبريل، فناداني فقال: إنَّ اللهَ قد سمعَ

قولَ قومِكَ لك وما رَدُّوا عليك ، وقد بعثَ اللهُ إليكَ مَلَكَ الجبالِ لتأمرَهُ بما شِئتَ فيهم ، فناداني مَلَكُ الجبال فسلم عليَّ ثم قال: يا محمد ، فقال: ذلكَ فيما شئتَ ، إن شِئتَ أن أُطبِقَ عليهم الأخْشَبَينِ. فقال النبيُّ ﷺ: بل أرجو أن يُخرجَ الله من أصلابهم من يَعبُدُ اللهَ وحدَهُ لا يُشركُ بهِ شيئاً». [الحديث ٣٢٣١ ـ طرفه في: ٧٣٨٩].

٣٢٣٢ ـ حدّثنا قُتَيبة حدَّثَنا أبو عَوانةَ حدَّثَنا **أبو إسحاقَ الشيبانيُّ** قال: «سألتُ زِرَّ بنَ حُبَيشٍ عن قولِ اللهِ تعالى: ﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ۝٩ فَأَوْحَىٰٓ إِلَىٰ عَبْدِهِۦ مَآ أَوْحَىٰ﴾ [النجم: ٩ ـ ١٠] قال: حدَّثنا ابنُ مسعود أنه رأى جبريلَ لهُ ستُّمئةِ جَناح».

[الحديث ٣٢٣٢ ـ طرفاه في: ٤٨٥٦ ، ٤٨٥٧].

٣٢٣٣ ـ حدّثنا حفصُ بنُ عمرَ حدَّثنا شُعبةُ عنِ الأعمشِ عن إبراهيمَ عن عَلقمة عن **عبدِ اللهِ** رضيَ اللهُ عنه: ﴿لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِ ٱلْكُبْرَىٰٓ﴾ قال: «رأى رَفرَفاً أخضرَ سَدَّ أفقَ السماء». [الحديث ٣٢٣٣ ـ طرفه في: ٤٨٥٨].

٣٢٣٤ ـ حدّثنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ إسماعيلَ حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ الأنصاريُّ عنِ ابنِ عَونٍ أنبأنا القاسمُ عنِ **عائشة** رضيَ اللهُ عنها قالت: «مَن زعمَ أنَّ محمداً رأى ربَّهُ فقد أعظمَ ، ولكنْ قد رأى جبريلَ في صُورته وخَلقِه سادّاً ما بينَ الأفُق».

[الحديث ٣٢٣٤ ـ أطرافه في: ٣٢٣٥ ، ٤٦١٢ ، ٤٨٥٥ ، ٧٣٨٠ ، ٧٥٣١].

٣٢٣٥ ـ حدّثنا محمدُ بن يوسُفَ حدَّثنا أبو أُسامةَ حدَّثنا زكرياءُ بن أبي زائدةَ عنِ ابنِ الأشْوَعِ عن الشعبيِّ عن **مسروقٍ** قال: «قلتُ لعائشة: فأينَ قولهُ: ﴿ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ۝٨ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ﴾؟ قالت: ذاكَ جِبريلُ كان يأتيهِ في صورةِ الرَّجُل ، وإنما أتى هذهِ المرَّة في صورتهِ التي هيَ صورتهُ ، فسَدَّ الأفق». [انظر الحديث: ٣٢٣٤ ، ٣٢٣٥].

٣٢٣٦ ـ حدّثنا موسى حدَّثنا جريرٌ حدَّثنا أبو رَجاء عن **سَمُرةَ** قال: «قال النبيُّ ﷺ: رأيتُ الليلةَ رجُلَينِ أتَياني فقالا: الذي يوقِدُ النارَ مالكٌ خازنُ النار ، وأنا جبريلُ ، وهذا مِيكائيل».

[انظر الحديث: ٨٤٥ ، ١١٤٣ ، ١٣٨٦ ، ٢٠٨٥ ، ٢٧٩١].

٣٢٣٧ ـ حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا أبو عَوانةَ عنِ الأعمش عن أبي حازمٍ عن **أبي هريرةَ** رضيَ اللهُ عنه قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «إذا دعا الرجلُ امرأتَهُ إلى فراشهِ فأبَتْ ، فباتَ غَضبانَ عليها ، لعنَتْها الملائكةُ حتّى تُصبحَ». تابعَهُ شُعبةُ وأبو حمزةَ وابن داودَ وأبو معاويةَ عنِ الأعمش.

[الحديث ٣٢٣٧ ـ طرفاه في: ٥١٩٣ ، ٥١٩٤].

٣٢٣٨ ـ حدّثنا عبدُ اللهِ بن يوسُفَ أخبرَنا الليثُ قال: حدَّثني عُقَيلٌ عنِ ابن شهابٍ قال: سمعتُ أبا سَلمةَ قال: أخبرني جابرُ بن عبدِ اللهِ رضيَ اللهُ عنهما أنه سمعَ النبيَّ ﷺ يقول: «ثمَّ فَتَرَ عنِّي الوَحيُ فترةً، فبَينا أنا أمشي سمعتُ صوتاً منَ السماءِ، فرفَعتُ بَصَري قِبَلَ السماء فإذا المَلكُ الذي قد جاءني بحِراءَ قاعدٌ على كرسيٍّ بينَ السماءِ والأرض، فَجُئِثْتُ منه حتّى هَوَيتُ إلى الأرض، فجئتُ أهلي فقلت: زَمِّلوني زمِّلوني، فأنزلَ اللهُ تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ ۝١ قُمْ فَأَنذِرْ﴾ إلى قولِهِ: ﴿وَٱلرُّجْزَ فَٱهْجُرْ﴾. قال أبو سلمةَ: والرجزُ: الأوثان».

[انظر الحديث: ٤].

٣٢٣٩ ـ حدّثنا محمدُ بن بَشّارٍ حدثنا غُندَرٌ حدَّثَنا شُعبة عن قَتادةَ. وقال لي خَليفة: حدَّثَنا يزيدُ بن زُرَيع حدَّثَنا سعيدٌ عن قَتادةَ عن أبي العاليةِ حدَّثَنا ابنُ عمِّ نبيِّكم ـ يعني ابنَ عبّاسٍ رضيَ اللهُ عنهما ـ عنِ النبيِّ ﷺ قال: «رأيتُ ليلةَ أُسرِيَ بي موسى رجُلاً آدمَ طُوالاً جَعداً كأنَّه من رجالِ شَنوءةَ، ورأيتُ عيسى رجُلاً مَربوعاً، مربوعَ الخَلقِ إلى الحُمرةِ والبياضِ، سَبطَ الرأسِ، ورأيتُ مالكاً خازنَ النار، والدَّجالَ في آياتٍ أراهُنَّ اللهُ إياه ﴿فَلَا تَكُن فِي مِرْيَةٍ مِّن لِّقَآئِهِۦ﴾» قال أنسٌ وأبو بكرةَ عنِ النبيِّ ﷺ: «تحرُسُ الملائكة المدينةَ منَ الدجّال».

[الحديث ٣٢٣٩ ـ طرفه في: ٣٣٩٦].

٨ ـ باب ما جاء في صفةِ الجنَّةِ وأنها مخلوقة

قال أبو العالية: ﴿مُّطَهَّرَةٌ﴾: منَ الحيضِ والبول والبُصاق. ﴿كُلَّمَا رُزِقُوا۟﴾: أُتوا بشيء، ثمَّ أُتوا بآخر. ﴿قَالُوا۟ هَٰذَا ٱلَّذِى رُزِقْنَا مِن قَبْلُ﴾: أوتينا من قبل. ﴿وَأُتُوا۟ بِهِۦ مُتَشَٰبِهًا﴾: يُشبهُ بعضهُ بعضاً ويختلف في الطعم. ﴿قُطُوفُهَا﴾: يَقطِفون كيفَ شاؤُوا. ﴿دَانِيَةً﴾: قريبة. ﴿ٱلْأَرَآئِكِ﴾: السُّررُ. وقال الحسن: النَّضرةُ في الوجوه، والسرورُ في القلب. وقال مجاهد ﴿سَلْسَبِيلًا﴾: حديدةُ الجريْة. ﴿غَوْلٌ﴾: وجعُ البطنِ. ﴿يُنزَفُونَ﴾: لا تذهبُ عقولهم. وقال ابنُ عبّاسٍ: ﴿دِهَاقًا﴾: مُمتلئاً. ﴿كَوَاعِبَ﴾: نَواهِد. ﴿زَنجَبِيلًا﴾: الخمر. «التَّسْنِيم» يعلو شرابَ أهلِ الجنة. ﴿خِتَٰمُهُۥ﴾: طينُه ﴿مِسْكٌ﴾. ﴿نَضَّاخَتَانِ﴾: فيَّاضَتانِ. يقال: ﴿مَّوْضُونَةٍ﴾: منسوجة، منه «وَضِينُ الناقة». و«الكوب» ما لا أُذُنَ له ولا عُروة، و«الأباريق» ذواتُ الآذانِ والعُرا. ﴿عُرُبًا﴾ مثقَّلةً، واحدُها عَروب، مثلُ صَبور وصُبُر، يسميها أهل مكةَ «العَرِبة»، وأهلُ المدينة «الغَنِجة» وأهلُ العِراق «الشَّكِلة». وقال مجاهد ﴿رُوحٌ﴾: جَنَّة ورَخاء. ﴿وَٱلرَّيْحَانُ﴾: الرِّزق. و«المَنْضُود»: المَوز. ﴿ٱلْمَخْضُودِ﴾:

الموقَرُ حَملاً ، ويقال أيضاً: لا شَوَكَ له. ﴿العُرُبُ﴾: المحبَّباتُ إلى أزواجهنَّ. ويقال ﴿مَّسْكُوبٍ﴾: جارٍ. و﴿ فُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ﴾: بعضها فوقَ بعض. ﴿لَغْوًا﴾: باطلاً. ﴿تَأْثِيمًا﴾: كِذباً. ﴿أَفْنَانٍ﴾: أغصان. ﴿وَجَنَى ٱلْجَنَّتَيْنِ دَانٍ﴾: ما يُجتَنى قريب. ﴿مُدْهَامَّتَانِ﴾: سَوداوانِ من الرِّيّ.

٣٢٤٠ ـ حدّثنا أحمدُ بن يونُسَ حدثنا الليثُ بن سعدٍ عن نافعٍ عن عبدِ اللهِ بنِ عمرَ رضيَ اللهُ عنهما قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «إذا مات أحدُكم فإنهُ يُعرَضُ عليهِ مَقعَدُهُ بالغَداةِ والعَشِيّ ، فإن كان مِن أهلِ الجنَّة فمن أهلِ الجنة ، وإن كان من أهلِ النارِ فمن أهلِ النار».

[انظر الحديث: ١٣٧٩].

٣٢٤١ ـ حدّثنا أبو الوَليدِ حدَّثنا سَلْم بن زَرِيرٍ حدَّثنا أبو رَجاءٍ عن عِمران بنِ حُصين عنِ النبيِّ ﷺ قال: «اطلَعتُ في الجنةِ فرأيتُ أكثرَ أهلِها الفُقَراءَ ، واطَّلعتُ في النارِ فرأيتُ أكثرَ أهلِها النساءَ». [الحديث ٣٢٤١ ـ أطرافه في: ٥١٩٨ ، ٦٤٤٩ ، ٦٥٤٦].

٣٢٤٢ ـ حدّثنا سعيدُ بن أبي مَريمَ حدَّثَنا الليثُ قال: حدَّثني عُقَيل عنِ ابنِ شهابٍ قال: أخبرَني سعيدُ بنُ المسيّبِ أنَّ أبا هريرةَ رضيَ اللهُ عنه قال: «بَينا نحنُ عندَ النبيِّ ﷺ إذ قال: بَينا أنا نائمٌ رأيتُني في الجنةِ ، فإذا امرأةٌ تتَوضَّأُ إلى جانبِ قَصرٍ ، فقلتُ: لمن هذا القَصرُ؟ فقالوا: لعُمرَ بنِ الخَطّابِ ، فذَكَرتُ غَيرتَهُ ، فوَلَّيتُ مُدْبِراً. فبَكى عمرُ وقال: أعليكَ أغارُ يا رسولَ الله»؟ [الحديث ٣٢٤٢ ـ أطرافه في: ٣٦٨٠ ، ٥٢٢٧ ، ٧٠٢٣ ، ٧٠٢٥].

٣٢٤٣ ـ حدّثنا حَجّاجُ بن مِنهالٍ حدَّثَنا همّامٌ قال: سمعتُ أبا عِمرانَ الجَونيَّ يُحدِّثُ عن أبي بكرِ بنِ عبدِ الله بن قيسٍ الأشعريِّ عن أبيهِ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «الخيمة دُرَّةٌ مجوَّفة طولُها في السماءِ ثلاثون ميلاً في كل زاويةٍ منها للمؤمن أهلٌ لا يراهمُ الآخَرون».

قال أبو عبدِ الصمدِ والحارثُ بن عبيدٍ عن أبي عِمرانَ: «سِتونَ مِيلاً».

[الحديث ٣٢٤٣ ـ طرفه في: ٤٨٧٩].

٣٢٤٤ ـ حدّثني الحُميديُّ حدَّثَنا سفيانُ حدَّثنا أبو الزِّنادِ عنِ الأعرجِ عن أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنه قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «قال اللهُ: أعدَدتُ لِعبادي الصالحينَ ما لا عَينٌ رأتْ ، ولا أذُنٌ سمعت ، ولا خَطرَ على قلبِ بَشَر. فاقرؤوا إن شِئتم ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءً﴾. [الحديث ٣٢٤٤ ـ أطرافه في: ٤٧٧٩ ، ٤٧٨٠ ، ٧٤٩٨].

٣٢٤٥ ـ حدّثنا محمدُ بن مُقاتلٍ أخبرَنا عبدُ اللهِ أخبرَنا مَعْمر عن همّامِ بن مُنبِّهٍ عن

أبي هريرةَ رضي اللهُ عنه قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «أوَّلُ زُمرةٍ تَلِجُ الجنَّةَ صُورتهم على صورةِ القمرِ ليلةَ البَدر، لا يَبصُقونَ فيها ولا يَمتَخِطون ولا يَتَغَوَّطون. آنِيتُهم فيها الذَّهبُ، أمشاطُهم منَ الذَّهَبِ والفِضَّة، ومَجامِرُهم الألوَّة، ورَشحُهمُ المسك. ولكلِّ واحدٍ منهم زوجَتانِ يُرَى مُخُّ سُوقِهما من وراء اللَّحمِ مِنَ الحُسن. لا اختِلافَ بينهم ولا تَباغُض، قُلوبُهم قلب واحد، يُسبِّحونَ اللهَ بُكرةً وعَشِيّاً». [الحديث ٣٢٤٥ ـ أطرافه في: ٣٢٤٦، ٣٢٥٤، ٣٣٢٧].

٣٢٤٦ ـ حدّثنا أبو اليمانَ أخبرَنا شُعيب حدَّثَنا أبو الزِّنادِ عنِ الأعرج عن أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنه أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «أوَّلُ زُمرةٍ تدخُلُ الجنةَ على صورةِ القمرِ ليلةَ البدر، والذينَ على إثرِهم كأشدِّ كوكبٍ إضاءَةً، قُلوبُهم على قلبِ رجُلٍ واحد، لا اختِلافَ بينَهم ولا تَباغُضَ، لكلِّ امرىءٍ منهم زوجتان: كلُّ واحدةٍ منهما يُرَى مُخُّ ساقِها من وراءِ لحمها منَ الحُسنُ. يُسبِّحونَ اللهَ بُكرةً وعَشِيّاً. لا يَسْقَمون، ولا يَمتَخِطون ولا يَبْصُقون. آنيتُهمُ الذَّهبُ والفِضَّة، وأمشاطهمُ الذَّهَب، ووَقودُ مَجامِرهم الألوَّة ـ قال أبو اليمان: يعني العود ـ ورشحهمُ المِسك».

قال مجاهد: الإبكارُ: أوَّلُ الفجر، والعَشِيُّ: مَيلُ الشمسِ إلى أن ـ أراهُ ـ تَغرُب.

[انظر الحديث: ٣٢٤٥].

٣٢٤٧ ـ حدّثنا محمدُ بن أبي بكرٍ المقدَّميُّ حدَّثنا فُضَيلُ بن سليمانَ عن أبي حازمٍ عن سَهلِ بنِ سعدٍ رضيَ اللهُ عنه عنِ النبيِّ ﷺ قال: «لَيَدخُلنَّ من أمَّتي سبعونَ ألفاً ـ أو سبعمئةِ ألفٍ ـ لا يدخُلُ أولهم حتّى يَدخُلَ آخِرُهم، وُجوهُهم على صورةِ القمر ليلةَ البَدر».

[الحديث ٣٢٤٧ ـ طرفاه في: ٦٥٤٣، ٦٥٥٤].

٣٢٤٨ ـ حدّثنا عبدُ اللهِ بن محمدٍ الجعفيُّ حدَّثنا يونسُ بنُ محمدٍ حدَّثنا شَيبانُ عن قَتادةَ حدَّثنا أنس رضيَ اللهُ عنه قال: «أُهديَ للنبيِّ ﷺ جُبَّةُ سُندُسٍ، وكان يَنهى عنِ الحريرِ، فعَجِبَ الناسُ منها، فقال: والذي نَفسُ محمدٍ بيدِهِ، لَمناديلُ سعدِ بنِ مُعاذٍ في الجنَّةِ أحسَن من هذا».

[انظر الحديث: ٢٦١٥، ٢٦١٦].

٣٢٤٩ ـ حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا يحيى بن سعيدٍ عن سفيانَ قال: حدَّثني أبو إسحاقَ قال: سمعتُ البَراءَ بنَ عازبٍ رضيَ اللهُ عنهما قال: «أُتيَ رسولُ اللهِ ﷺ بثَوبٍ من حرير، فجعَلوا يَعجَبونَ من حُسنِه ولِينِهِ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ: لَمَناديلُ سَعد بنِ مُعاذٍ في الجنَّةِ أفضلُ من هذا». [الحديث ٣٢٤٩ ـ أطرافه في: ٣٨٠٢، ٥٨٣٦، ٦٦٤٠].

٣٢٥٠ ـ حدّثنا عليُّ بن عبدِ اللهِ حدَّثنا سفيانُ عن أبي حازمٍ عن سهلِ بنِ سعدٍ الساعدِيِّ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «مَوضعُ سَوطٍ في الجنَّةِ خيرٌ من الدُّنيا وما فيها».

[انظر الحديث: ٢٧٩٤، ٢٨٩٢].

٣٢٥١ ـ حدّثنا رَوحُ بنُ عبدِ المؤمنِ حدَّثنا يزيدُ بن زُرَيع حدَّثنا سعيدٌ عن قَتادةَ حدَّثنا أنسُ بن مالكٍ رضيَ اللهُ عنه عنِ النبيِّ ﷺ قال: «إنَّ في الجنةِ لشجرةً يَسيرُ الراكبُ في ظلِّها مئةَ عامٍ لا يَقطَعُها».

٣٢٥٢ ـ حدّثنا محمدُ بن سِنانٍ حدَّثنا فُلَيحُ بن سليمانَ حدَّثنا هِلالُ بن عليٍّ عن عبدِ الرحمنِ بنِ أبي عمْرةَ عن أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنه عنِ النبيِّ ﷺ قال: «إنَّ في الجنَّةِ لَشجرةً يسيرُ الراكبُ في ظلِّها مئةَ سنةٍ، واقرَؤوا إن شِئتم ﴿وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ﴾».

[الحديث ٣٢٥٢ ـ طرفه في: ٤٨٨١].

٣٢٥٣ ـ «ولَقابُ قَوسِ أحدِكم في الجنَّةِ خيرٌ ممّا طَلَعَت عليهِ الشمسُ أو تَغرُب».

[انظر الحديث: ٢٧٩٣].

٣٢٥٤ ـ حدّثنا إبراهيمُ بن المنذرِ حدَّثنا محمدُ بن فُلَيحٍ حدَّثنا أبي عن هِلالٍ عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ أبي عَمرةَ عن أبي هُريرةَ رضيَ اللهُ عنه عنِ النبيِّ ﷺ: «أولُ زُمرةٍ تدخلُ الجنةَ على صورةِ القمرِ ليلةَ البدر، والذينَ على آثارِهم كأحسنِ كوكبٍ دُرِّيٍّ في السماء إضاءَةً، قلوبُهم على قلبِ رجلٍ واحد، لا تَباغُضَ بَينهم ولا تَحاسد، لكلِّ امرىءٍ زوجتانِ منَ الحورِ العِين، يُرَى مُخُّ سُوقِهنَّ مِن وراء العظم واللحم». [انظر الحديث: ٣٢٤٥، ٣٢٤٦].

٣٢٥٥ ـ حدّثنا حَجّاجُ بنُ مِنهالٍ حدَّثنا شُعبةُ قال عديُّ بن ثابتٍ: أخبرَني قال: «سمعت البراءَ رضيَ اللهُ عنه عن النبيِّ ﷺ قال: لما مات إبراهيمُ قال: إنَّ له مُرضِعاً في الجنَّة».

[انظر الحديث: ١٣٨٢].

٣٢٥٦ ـ حدّثنا عبدُ العزيزِ بن عبدِ اللهِ قال: حدَّثني مالكُ بن أنَسٍ عن صَفوانَ بنِ سُلَيمٍ عن عطاءِ بنِ يَسارٍ عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ رضيَ اللهُ عنه عنِ النبيِّ ﷺ قال: «إنَّ أهلَ الجنةِ يَتراءَون أهلَ الغرَفِ من فَوقِهم كما يتراءون الكوكبَ الدّريّ الغابرَ في الأفق منَ المشرقِ أو المغرب، لتَفاضُلِ ما بينهم. قالوا: يا رسولَ الله، تلكَ مَنازلُ الأنبياء لا يبلغُها غيرُهم؟ قال: بلى والذي نفسي بيدِهِ، رجالٌ آمَنوا باللهِ وصدَّقوا المرسلين». [الحديث ٣٢٥٦ ـ طرفه في: ٦٥٥٦].

٩ ـ باب صفة أبوابِ الجنَّة

وقال النبيُّ ﷺ: «مَن أنفَق زَوجَين دُعيَ من باب الجَّنة». فيه عُبادة عن النبيِّ ﷺ.

٣٢٥٧ ـ حدّثنا سعيدُ بنُ أبي مَريمَ حدَّثنا محمدُ بن مطرِّفٍ قال: حدَّثني أبو حازمٍ عن سهلِ بن سعدٍ رضيَ اللهُ عنه عنِ النبي ﷺ قال: «في الجنَّةِ ثمانيةُ أبواب، فيها باب يُسمَّى الريّانَ لا يَدخلهُ إلا الصائمون».

١٠ ـ باب صفةِ النار وأنها مخلوقة

﴿غَسَّاقًا﴾: يقال: غَسقَتْ عَينُهُ. ويغسِقُ الجرحُ. وكأنَّ الغَساقَ والغَسِيق واحد. ﴿غِسْلِينٍ﴾: كلُّ شيءٍ غَسَلْتَه فخرَجَ منه شيءٌ فهو غِسْلين، فِعْلِين مِنَ الغَسْل، من الجُرحِ والدّبر. وقال عكرمة: ﴿حَصَبُ جَهَنَّمَ﴾: حَطَب بالحبشية. وقال غيره: ﴿حَاصِبًا﴾ الريح العاصف، والحاصب: ما ترمي به الريح، ومنه حصَب جهنم: يُرمى به في جهنم. هم حَصبُها، ويقال: حَصَبَ في الأرض: ذهبَ، والحَصَب مشتقٌّ من حَصباء الحجارة. ﴿صَدِيدٍ﴾: قَيح ودم. ﴿خَبَتْ﴾: طفئت. ﴿تُورُونَ﴾: تَستخرِجون، أوريتُ: أوْقدتُ. ﴿لِّلْمُقْوِينَ﴾: للمسافِرين. والقِيُّ: القفر. وقال ابنُ عباس ﴿صِرَاطِ الْجَحِيمِ﴾: سَواءُ الجحيم ووَسط الجحيم. ﴿لَشَوْبًا مِّنْ حَمِيمٍ﴾: يُخلَط طعامُهم ويساط بالحَميم. ﴿زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ﴾: صَوتٌ شديد وصوتٌ ضعيف. ﴿وِرْدًا﴾: عِطاشاً. ﴿غَيًّا﴾: خُسراناً. وقال مجاهد: ﴿يُسْجَرُونَ﴾: تُوقَدُ لهم النارُ. ﴿وَنُحَاسٌ﴾: الصفرُ يُصبُّ على رُؤوسِهم. «يقال: ذوقوا»: باشروا وجَرِّبوا، وليس هذا من ذوقِ الفم. ﴿مَّارِجٍ﴾: خالص من النار، مَرَجَ الأميرُ رَعيَّتَهُ إذا خَلاّهم يَعْدُو بعضُهم على بعض. ﴿مَّرِيجٍ﴾: مُلْتبِس. مَرَجَ أمرُ الناس: اختلط. ﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ﴾: مَرَجْتَ دابَّتَكَ: تركتَها.

٣٢٥٨ ـ حدّثنا أبو الوَليدِ حدَّثَنا شُعبةُ عن مُهاجِرٍ أبي الحسنِ قال: سمعتُ زيدَ بنَ وَهبٍ يقول: سمعت أبا ذَرٍّ رضيَ اللهُ عنه يقول: «كان النبيُّ ﷺ في سَفرٍ فقال: أبْرِد، ثمَّ قال: أبرِد، حتى فاءَ الفَيءُ ـ يعني للتُّلول ـ ثم قال: أبرِدوا بالصلاة، فإن شدَّةَ الحرِّ من فَيحِ جهنَّم». [انظر الحديث: ٥٣٥، ٥٣٩، ٦٢٩].

٣٢٥٩ ـ حدّثنا محمدُ بنُ يوسفَ حدَّثَنا سفيانُ عنِ الأعمشِ عن ذَكوانَ عن أبي سعيدٍ رضيَ اللهُ عنه قال: «قال النبيُّ ﷺ: أَبرِدوا بالصلاةِ، فإنَ شدَّةَ الحرِّ من فَيح جهنم».

[انظر الحديث: ٥٣٨].

٣٢٦٠ ـ حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شُعيبٌ عن الزُّهريِّ قال: حدَّثَنا أبو سلمةَ بنُ عبدِ الرحمنِ أنهُ سمعَ أبا هريرةَ رضيَ اللهُ عنه يقول: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «اشتكَتِ النارُ إلى ربِّها فقالت: ربِّ أكلَ بعضي بعضاً، فأذِنَ لها بنَفَسَينِ: نَفَسٍ في الشتاء ونفَسٍ في الصيف، فأشدُّ ما تجِدونَ منَ الحرّ، وأشدُّ ما تجِدونَ من الزَّمْهَرير». [انظر الحديث: ٥٣٧].

٣٢٦١ ـ حدّثنا عبدُ اللهِ بنُ محمدٍ حدَّثنا أبو عامرٍ هوَ العَقَديُّ حدَّثَنا همَّامٌ عن أبي جَمرةَ الضُّبَعيِّ قال: «كنتُ أُجالسُ ابنَ عبّاسٍ بمكةَ، فأخذَتْني الحُمَّى فقال: أبرِدْها عنكَ بماءِ زَمْزَمَ، فإنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: هيَ الحُمّى من فَيح جهنَّمَ، فأبرِدوها بالماء، أو قال: بماء زمزمَ. شكَّ همَّام».

٣٢٦٢ ـ حدّثني عمروُ بن عبّاسٍ حدَّثَنا عبدُ الرحمنِ حدَّثَنا سفيانُ عن أبيهِ عن عَبايةَ بن رِفاعةَ قال: أخبرَني رافعُ بنُ خَدِيجٍ قال: «سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: الحُمّى من فَورِ جهنم، فأبردوها عنكم بالماء». [الحديث ٣٢٦٢ ـ طرفه في: ٥٧٢٦].

٣٢٦٣ ـ حدّثنا مالكُ بنُ إسماعيلَ حدَّثنا زُهيرٌ حدَّثنا هشامٌ عن عُروةَ عن عائشةَ رضيَ اللهُ عنها عنِ النبيِّ ﷺ قال: «الحُمَّى من فَيحِ جهنَّمَ، فأبرِدوها بالماء».

[الحديث ٣٢٦٣ ـ طرفه في: ٥٧٢٥].

٣٢٦٤ ـ حدّثنا مسدَّدٌ عن يحيى عن عُبَيدِ اللهِ قال: حدَّثني نافعٌ عنِ ابنِ عمرَ رضيَ اللهُ عنهما عنِ النبيِّ ﷺ قال: «الحُمَّى من فيح جَهنَّمَ، فأبردوها بالماء».

[الحديث ٣٢٦٤ ـ طرفه في: ٥٧٢٣].

٣٢٦٥ ـ حدّثنا إسماعيلُ بن أبي أُويسٍ قال: حدَّثني مالكٌ عن أبي الزِّنادِ عن الأعرج عن أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنه أن رسولَ اللهِ ﷺ قال: «نارُكم جُزْءٌ من سبعينَ جُزءاً من نار جهنَّم. قيل: يا رسولَ اللهِ إنْ كانت لكافيةً، قال: فُضِّلَت عليهنَّ بتسعةٍ وستينَ جزءاً كلهنَّ مثلُ حرِّها».

٣٢٦٦ ـ حدّثنا قُتَيبةُ بنُ سعيدٍ حدَّثنا سُفيانُ عن عمروٍ سمعَ عطاءً يُخبِرُ عن صَفوانَ بنِ يَعلَى عن أبيهِ أنه «سمعَ النبيَّ ﷺ يَقرَأُ على المنبَر ﴿وَنَادَوْاْ يَٰمَٰلِكُ﴾». [انظر الحديث: ٣٢٣٠].

٣٢٦٧ ـ حدّثنا عليٌّ حدَّثنا سفيانُ عنِ الأعمشِ عن أبي وائلٍ قال: «قيلَ لأسامةَ لو أتيتَ فلاناً فكلَّمتهُ، قال: إنكم لَـتَرَون أني لا أُكلِّمهُ إلاّ أُسمِعُكم، إني أكلِّمهُ في السِّرِّ دُونَ أن أفتحَ

باباً لا أكونُ أولَ مَن فتَحه ، ولا أقولُ لرجُلٍ ـ أنْ كان عليَّ أميراً ـ إنَّه خيرُ الناس ، بعدَ شيء سمعتهُ من رسولِ اللهِ ﷺ. قالوا: وما سمعتَهُ يقول؟ قال: سمعتهُ يقول: يُجاءُ بالرجُل يومَ القيامةِ فيُلقى في النار ، فتَنْدَلِقُ أقتابهُ في النار ، فيدورُ كما يدور الحِمارُ برَحاهُ ، فيجتمعُ أهلُ النار عليه فيقولونَ: أي فُلانُ ما شأنكَ؟ أليسَ كنتَ تأمُرُنا بالمعروفِ وتنهانا عن المنكر؟ قال: كنتُ آمرُكم بالمعروفِ ولا آتيه ، وأنهاكم عن المنكر وآتيه» ، رواه غُندَرٌ عن شعبةَ عنِ الأعمشِ. [الحديث ٣٢٦٧ ـ طرفه في: ٧٠٩٨].

١١ ـ باب صفةِ إبليسَ وجنودِهِ

وقال مجاهد ﴿ يُقْذَفُونَ ﴾: يُرمونَ. ﴿ دُحُورًا ﴾: مطرودين. ﴿ وَاصِبٌ ﴾: دائم. وقال ابن عباس: ﴿ مَدْحُورًا ﴾: مطروداً ، يقال: ﴿ مَّرِيدًا ﴾ متمرِّداً. بَتَّكَهُ: قطَّعَهُ. ﴿ وَاسْتَفْزِزْ ﴾: استخِفَّ. ﴿ بِخَيْلِكَ ﴾: الفرسانُ. والرَّجْلُ: الرَّجالة ، واحدُها راجل ، مثلُ صاحِب: وصَحب ، وتاجرٍ وتجْر. ﴿ لَأَحْتَنِكَنَّ ﴾: لأستأصلن. ﴿ قَرِينٌ ﴾: شيطان.

٣٢٦٨ ـ حدّثنا إبراهيمُ بن موسى أخبرَنا عيسى عن هشام عن أبيهِ عن عائشةَ رضيَ اللهُ عنها قالت: «سُحِرَ النبيُّ ﷺ». وقال اللّيثُ: كتبَ إليَّ هشام أنهُ سمِعَهُ ووعاهُ عن عائشةَ قالت: «سُحِرَ النبيُّ ﷺ حتّى كان يُخيَّلُ إليهِ أنهُ يَفعَلُ الشيءَ وما يَفعلهُ ، حتّى كان ذاتَ يومٍ دَعا ودعا ثم قال: أشَعَرتِ أنَّ اللهَ أفتاني فيما فيه شفائي؟ أتاني رجُلانِ فقَعدَ أحدُهما عندَ رأسي والآخرُ عندَ رجليَّ ، فقال أحدُهما للآخر: ما وَجَعُ الرجُلِ؟ فقال: مَطبوب. قال: ومَن طَبَّهُ؟ قال: لَبيدُ بنُ الأعصَمِ. قال: فيماذا؟ قال: في مُشطٍ ومُشاقةٍ وجُفِّ طَلْعةٍ ذَكَر قال: فأينَ هوَ؟ قال: في بئرِ ذَرْوانَ. فخرجَ إليها النبيُّ ﷺ ، ثم رجعَ فقال لعائشةَ حينَ رجَعَ: نخلُها كأنهُ رؤوسُ الشياطين. فقلتُ: استخرجتَهُ؟ فقال: لا. أمّا أنا فقد شفاني الله ، وخَشِيتُ أن يُثِيرَ ذلكَ على الناسِ شَرّاً. ثم دُفِنَتِ البئر». [انظر الحديث: ٣١٧٥].

٣٢٦٩ ـ حدّثنا إسماعيلُ بنُ أبي أُوَيسٍ قال: حدَّثني أخي عن سليمانَ بنِ بلالٍ عن يحيى بنِ سعيدٍ عن سعيدِ بنِ المسيّبِ عن أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنه أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «يَعقِدُ الشيطانُ على قافيةِ رأسِ أحدِكم ـ إذا هوَ نامَ ـ ثلاثَ عُقَدٍ ، يَضربُ على كلِّ عقدةٍ مَكانها: عليكَ ليلٌ طويل ، فارقدْ. فإنِ استيقظَ فذكَرَ الله انحلَّتْ عُقدة ، فإن توضَّأَ انحلَّت عقدة ، فإن صلَّى انحلَّت عُقَدُهُ كلُّها فأصبحَ نَشيطاً طيِّبَ النَّفسِ ، وإلاّ أصبحَ خَبيثَ النفسِ كسلانَ». [انظر الحديث: ١١٤٢].

٣٢٧٠ ـ حدّثنا عثمانُ بنُ أبي شيبةَ حدَّثَنا جَريرٌ عن منصورٍ عن أبي وائلٍ عن عبدِ اللهِ رضيَ اللهُ عنه قال: «ذُكِرَ عندَ النبيِّ ﷺ رجُلٌ نامَ ليلةً حتى أصبحَ، قال: ذاكَ رجلٌ بال الشيطانُ في أُذُنَيهِ، أو قال: في أذُنه». [انظر الحديث: ١١٤٤].

٣٢٧١ ـ حدّثنا موسى بنُ إسماعيلَ حدَّثَنا همّام عن منصورٍ عن سالمِ بن أبي الجَعدِ عن كُرَيبٍ عنِ ابنِ عبّاسٍ رضيَ اللهُ عنهما عنِ النبيِّ ﷺ قال: «أما إنَّ أحدَكم إذا أتى أهلَهُ وقال: بسمِ الله، اللّهمَّ جَنِّبْنَا الشيطانَ وجنِّبِ الشيطانَ ما رزَقتنا، فرُزِقا ولداً، لم يَضُرَّهُ الشيطان».

[انظر الحديث: ١٤١].

٣٢٧٢ ـ حدّثنا محمدٌ أخبرَنا عَبدةُ عن هشامِ بنِ عُروةَ عن أبيهِ عنِ ابنِ عمرَ رضيَ اللهُ عنهما قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «إذا طَلَعَ حاجبُ الشمسِ فدَعوا الصلاةَ حتّى تبرُزَ، وإذا غابَ حاجبُ الشمسِ فدَعوا الصلاةَ حتّى تَغيب». [انظر الحديث: ٥٨٣].

٣٢٧٣ ـ «ولا تَحَيَّنوا بصلاتِكم طُلوعَ الشمسِ ولا غُروبَها، فإنها تَطلُعُ بينَ قَرنَيْ شيطان، أو الشيطان، لا أدري أيَّ ذلكَ قال هشام». [انظر الحديث: ٥٨٢، ٥٨٥، ٥٨٩، ١١٩٢، ١٦٢٩].

٣٢٧٤ ـ حدّثنا أبو مَعمرٍ حدَّثَنا عبدُ الوارثِ حدَّثَنا يونُسُ عن حُمَيدِ بنِ هلالٍ عن أبي صالحٍ عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ قال: قال النبيُّ ﷺ: «إذا مرَّ بينَ يدَي أحدِكم شيءٌ وهو يُصلي فلْيَمنَعْهُ، فإن أبى فليمنَعْهُ، فإن أبى فلْيُقاتِلْهُ، فإنما هوَ شيطان». [انظر الحديث: ٥٠٩].

٣٢٧٥ ـ وقال عثمانُ بنُ الهَيثمِ حدَّثنا عَوفٌ عن محمدِ بنِ سِيرينَ عن أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنه قال: «وَكَّلَني رسولُ اللهِ ﷺ بحفظِ زكاةِ رمضانَ؛ فأتاني آتٍ فجعلَ يَحثو منَ الطعام، فأخذْتهُ فقلتُ: لأرفعنَّكَ إلى رسولِ اللهِ ﷺ ـ فذَكرَ الحديثَ فقال ـ: إذا أوَيتَ إلى فِراشِكَ فاقرَأ آيةَ الكرسيِّ، لن يَزال عليكَ من الله حافظ، ولا يَقْربُكَ شيطان حتى تُصْبح. فقال النبيُّ ﷺ: صَدَقَكَ وهوَ كَذوب، ذاك شيطان». [انظر الحديث: ٢٣١١].

٣٢٧٦ ـ حدّثنا يحيى بنُ بُكَيرٍ حدَّثنا الليثُ عن عُقَيلٍ عنِ ابنِ شهابٍ قال: أخبرني عُروة بنُ الزُّبَيرِ قال أبو هريرةَ رضيَ اللهُ عنه: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «يأتي الشيطانُ أحدَكم فيقول: من خَلَقَ كذا؟ مَن خَلقَ كذا؟ حتى يقول: مَن خَلقَ ربَّك؟ فإذا بلَغَهُ فلْيَستعِذْ باللهِ ولْيَنْتَهِ».

٣٢٧٧ ـ حدّثنا يحيى بنُ بُكَيرٍ حدَّثنا اللَّيثُ قال: حدَّثني عُقَيل عنِ ابنِ شهاب قال: حدَّثني ابنُ أبي أنَسٍ مَولى التَّيميين أنَّ أباهُ حدَّثهُ أنهُ سمِعَ أبا هريرةَ رضيَ اللهُ عنهُ يقول: قال

رسولُ اللهِ ﷺ: «إذا دخَلَ رمضانُ فُتِّحَتْ أَبوابُ الجنةِ وغُلِّقَتْ أبوابُ جهنمَ وسُلسِلَتِ الشياطين».

٣٢٧٨ ـ حدّثنا الحُميديُّ حدَّثَنا سفيانُ حدثَنا عمرٌو قال: أخبرَني سعيدُ بن جُبَيرٍ قال: قلتُ لابنِ عبّاسٍ فقال: «حدَّثَنا أبيُّ بنُ كعبٍ أنهُ سمعَ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: إن موسى ﴿قَالَ لِفَتَىٰهُ ءَاتِنَا غَدَآءَنَا﴾، قال: ﴿أَرَءَيْتَ إِذْ أَوَيْنَآ إِلَى ٱلصَّخْرَةِ فَإِنِّى نَسِيتُ ٱلْحُوتَ وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيْطَٰنُ أَنْ أَذْكُرَهُۥ﴾، ولم يَجِدْ موسى النَّصَبَ حتى جاوَزَ المكانَ الذي أمرَ اللهُ به».

[انظر الحديث: ٧٤، ٧٨، ١٢٢، ٢٢٦٧، ٢٧٢٨].

٣٢٧٩ ـ حدّثنا عبدُ اللهِ بنُ مَسلمةَ عن مالكٍ عن عبدِ اللهِ بنِ دِينارٍ عن عبدِ اللهِ بن عمرَ رضيَ اللهُ عنهما قال: «رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ يُشيرُ إلى المشرقِ فقال: هاإنَّ الفتنةَ هاهنا، إنَّ الفتنةَ هاهنُا، مِن حيثُ يَطلعُ قَرنُ الشيطان». [انظر الحديث: ٣١٠٤].

٣٢٨٠ ـ حدّثنا يحيى بنُ جعفرٍ حدَّثنا محمدُ بن عبدِ الله الأنصاريُّ حدثني ابنُ جُرَيج قال: أخبرَني عَطاءٌ عن جابرٍ رضيَ اللهُ عنهُ عنِ النبيِّ ﷺ قال: «إذا استَجْنحَ الليلُ ـ أو كان جُنحُ الليلِ ـ فكفوا صبيانكم فإنَّ الشياطينَ تَنتشِرُ حِينَئذٍ، فإذا ذَهبَ ساعةٌ منَ العِشاءِ فخَلُّوهم، وَأَغْلِقْ بابَكَ واذكُرِ اسمَ اللهِ، وأطفِئْ مصباحَك واذكرِ اسمَ الله، وأوكِ سِقاءَكَ واذكُرِ اسم الله، وخَمِّرْ إناءَكَ واذكرِ اسمَ اللهِ ولو تَعرُضُ عليهِ شيئاً».

[الحديث ٣٢٨٠ ـ أطرافه في: ٣٣٠٤، ٣٣١٦، ٥٦٢٣، ٥٦٢٤، ٦٢٩٥، ٦٢٩٦].

٣٢٨١ ـ حدّثنا محمودُ بن غَيلانَ حدَّثنا عبدُ الرزّاقِ أخبرَنا مَعْمَرٌ عن الزُّهريِّ عن عليِّ بن حُسينٍ عن صفيةَ بنتِ حُيَيٍّ قالت: «كان رسولُ اللهِ ﷺ مُعتكفاً، فأتَيتُهُ أزورُهُ ليلاً، فحدَّثتُهُ ثم قمتُ فانقلَبْتُ، فقامَ معي ليَقْلِبَني ـ وكان سكنُها في دار أُسامةَ بن زيدٍ ـ فمرَّ رجُلانِ منَ الأنصارِ، فلمّا رأيا النبيَّ ﷺ أسرَعا فقال النبيُّ ﷺ: على رِسلِكما، إنها صفيةُ بنتُ حُيَيّ. فقالا: سبحانَ اللهِ يا رسولَ اللهِ. قال: إن الشيطانَ يجري منَ الإنسانِ مَجرَى الدمِ، وإني خَشِيتُ أن يَقذِفَ في قلوبِكما سوءاً. أو قال: شيئاً». [انظر الحديث: ٢٠٣٥، ٢٠٣٨، ٢٠٣٩، ٣١٠١].

٣٢٨٢ ـ حدّثنا عَبدانُ عن أبي حمزةَ عنِ الأعمشِ عن عديِّ بنِ ثابتٍ عن سليمانَ بنِ صُرَدٍ قال: «كنتُ جالساً معَ النبيِّ ﷺ ورجُلانِ يَستبّانِ، فأحدُهما احمرَّ وَجهُهُ وانتفَختْ أوداجُه، فقال النبيُّ ﷺ: إني لأعلم كلمةً لو قالَها ذَهبَ عنه ما يَجدُ، لو قال: أعوذُ باللهِ مَن الشيطان

ذَهبَ عنه ما يَجدُ. فقالوا له: إنَّ النبيَّ ﷺ قال: تَعَوَّذْ باللهِ منَ الشيطان، فقال: وهل بي جُنونٌ»؟ [الحديث ٣٢٨٢ ـ طرفاه في: ٦٠٤٨، ٦١١٥].

٣٢٨٣ ـ حدّثنا آدمُ حدَّثنا شعبة حدَّثنا منصورٌ عن سالمِ بن أبي الجَعْدِ عن كُرَيبٍ عن ابن عبّاس قال: قال النبيُّ ﷺ: «لو أنَّ أحدَكم إذا أتى أهلهُ قال: اللهمَّ جَنِّبْني الشيطانَ وجنِّب الشيطانَ ما رزَقتني، فإن كان بينهما ولدٌ لم يَضُرَّهُ الشيطانُ ولم يُسَلَّطْ عليه».

قال: وحدثنا الأعمشُ عن سالمٍ عن كُرَيبٍ عن ابن عبّاسٍ . . مثله.

[انظر الحديث: ١٤١، ٣٢٧١].

٣٢٨٤ ـ حدّثنا محمودٌ حدَّثنا شَبابة حدَّثنا شعبةُ عن محمدِ بنِ زيادٍ عن أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنه «عنِ النبيِّ ﷺ أنهُ صلَّى صلاةً فقال: إن الشيطانَ عَرَضَ لي فشدَّ عليَّ يَقطعُ الصلاةَ عليَّ، فأمكنَني اللهُ منه . . فذَكرَه». [انظر الحديث: ٤٦١، ١٢١٠].

٣٢٨٥ ـ حدّثنا محمدُ بن يوسفَ حدَّثنا الأوزاعيُّ عن يحيى بنِ أبي كثيرٍ عن أبي سَلمةَ عن أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنه قال: قال النبيُّ ﷺ: «إذا نُودِيَ بالصلاة أدْبَرَ الشيطانُ ولهُ ضُراط، فإذا قُضيَ أقبَلَ، فإذا ثُوِّبَ بها أدبر، فإذا قُضِيَ أقبل حتى يَخطِرَ بين الإنسانِ وقلبِهِ فيقولُ: اذكُرْ كذا وكذا، حتى لا يَدري أثلاثاً صلَّى أم أربعاً، فإذا لم يَدرِ ثلاثاً صلَّى أو أربعاً سَجَدَ سجدتَي السَّهْوِ». [انظر الحديث: ٦٠٨، ١٢٢٢، ١٢٣١، ١٢٣٢].

٣٢٨٦ ـ حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شُعيبٌ عن أبي الزِّنادِ عنِ الأعرَج عن أبي هريرةَ رضَي الله عنه قال: قال النبيُّ ﷺ: «كلُّ بني آدَم يَطعنُ الشيطانُ في جَنبيهِ بإصبعيهِ حين يُولَد، غيرَ عيسى ابن مريمٍ ذهَب يَطعنُ فطعنَ في الحِجاب». [الحديث ٣٢٨٦ ـ طرفاه في: ٣٤٣١، ٤٥٤٨].

٣٢٨٧ ـ حدّثنا مالكُ بن إسماعيلَ حدثنا إسرائيلُ عن المغيرةِ عن إبراهيم عن عَلقمةَ قال: قدِمتُ الشامَ، قالوا: أبو الدرداء، قال: أفيكم الذي أجارهُ اللهُ من الشيطانِ على لسانِ نبيهِ ﷺ.

حدّثنا سليمانُ بنُ حربٍ حدثنا شعبةُ عن مُغيرةَ وقال: «الذي أجارهُ اللهُ على لسانِ نبيهِ ﷺ، يعني عمّاراً». [الحديث ٣٢٨٧ ـ أطرافه في: ٣٧٤٢، ٣٧٤٣، ٣٧٦١، ٤٩٤٣، ٤٩٤٤، ٦٢٧٨].

٣٢٨٨ ـ قال: وقال الليثُ: حدَّثني خالدُ بن يزيدَ عن سعيدِ بنِ أبي هِلالٍ أنَّ أبا الأسودِ أخبرَهُ عن عُروةَ عن عائشةَ رضيَ اللهُ عنها عنِ النبيِّ ﷺ قال: «الملائكةُ تَتحدَّثُ في العَنان ـ والعَنانُ الغَمام ـ بالأمرِ يكونُ في الأرض، فتَستمعُ الشياطين الكلمةَ فتَقرُّها في أذُنِ الكاهنِ كما تُقَرُّ القارورة، فيَزيدونَ معَها مئةَ كذبةٍ». [انظر الحديث: ٣٢١٠].

٣٢٨٩ ـ حدّثنا عاصمُ بن عليٍّ حدَّثنا ابنُ أبي ذئبٍ عن سعيدٍ المقبُريِّ عن أبيهِ عن أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنه عنِ النبيِّ ﷺ قال: «التثاؤبُ منَ الشيطان، فإذا تَثاءبَ أحدُكم فلْيرُدَّهُ ما استطاع، فإنَّ أحدَكم إذا قال: ها ضحِكَ الشيطان». [الحديث ٣٢٨٩ ـ طرفاه في: ٦٢٢٣، ٦٢٢٦].

٣٢٩٠ ـ حدّثنا زكريّاءُ بنُ يحيى حدثنا أبو أُسامةَ قال: هشامٌ أخبرَنا عن أبيهِ عن عائشةَ رضيَ اللهُ عنها قالت: «لما كان يومُ أُحدٍ هُزِمَ المشركون، فصاح إبليسُ: أي عبادَ اللهِ، أُخراكم، فرجعَت أولاهم فاجتلَدَت هي وأخراهم، فنظرَ حُذَيفةُ فإذا هو بأبيهِ اليمانِ، فقال: أي عبادَ الله، أبي أبي. فواللهِ ما احتَجَزوا حتّى قَتَلوه فقال حُذيفة: غفَرَ اللهُ لكم. قال عروةُ: فما زالت في حُذَيفةَ منه بقيةُ خيرٍ حتى لحِقَ باللهِ».

[الحديث ٣٢٩٠ ـ أطرافه في: ٣٨٢٤، ٤٠٦٥، ٦٦٦٨، ٦٨٨٣، ٦٨٩٠].

٣٢٩١ ـ حدّثنا الحسنُ بن الرَّبيع حدثنا أبو الأحوَصِ عن أشعثَ عن أبيهِ عن مسروقٍ قال: «قالت عائشةُ رضيَ اللهُ عنها: سألتُ النبيَّ ﷺ عنِ التِفاتِ الرجلِ في الصلاةِ فقال: هو اختِلاسٌ يَختلِسُ الشيطانُ من صلاة أحدِكم». [انظر الحديث: ٧٥١].

٣٢٩٢ ـ حدّثنا أبو المغيرةِ حدَّثنا الأوزاعيُّ قال: حدَّثني يحيى عن عبدِ الله بن أبي قَتادةَ عن أبيهِ عن النبيِّ ﷺ. وحدَّثني سليمانُ بن عبدِ الرحمنِ حدَّثَنا الوَليدُ حدَّثَنا الأوزاعيُّ قال: حدَّثني يحيى بنُ أبي كثيرٍ قال: حدَّثني عبدُ اللهِ بن أبي قَتادةَ عن أبيهِ قال: قال النبيُّ ﷺ: «الرؤيا الصالحة منَ الله، والحُلُمُ منَ الشيطان فإذا حلَمَ أحدُكم حُلماً يَخافهُ فلْيَبصُق عن يَسارهِ ولْيتعوَّذْ باللهِ من شرِّها، فإنها لا تَضرُّه».

[الحديث ٣٢٩٢ ـ أطرافه في: ٥٧٤٧، ٦٩٨٤، ٦٩٨٦، ٦٩٩٥، ٦٩٩٦، ٧٠٠٥، ٧٠٤٤].

٣٢٩٣ ـ حدّثنا عبدُ اللهِ بن يوسُفَ أخبرَنا مالكٌ عن سُمَيٍّ مَولى أبي بكرٍ عن أبي صالحٍ عن أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنه أن رسولَ اللهِ ﷺ قال: «مَن قال: لا إلهَ إلا الله وحدَهُ لا شريكَ لهُ، له الملكُ وله الحمدُ وهوَ على كلِّ شيءٍ قدير في يوم مئةَ مرَّة كانت لهُ عَدلَ عشرِ رِقابٍ، وكُتبتْ له مئةُ حسنة ومُحيَتْ عنه مئةُ سيِّئة وكانت له حِرزاً منَ الشيطان يومَه ذلك حتّى يُمسِي، ولم يَأتِ أحدٌ بأفضلَ مما جاءَ بهِ إلا أحدٌ عمِلَ أكثرَ من ذلك». [الحديث ٣٢٩٣ ـ طرفه في: ٦٤٠٣].

٣٢٩٤ ـ حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ الله حدَّثنا يَعقوبُ بن إبراهيمَ حدَّثنا أبي عن صالحٍ عنِ ابنِ شهاب قال: أخبرَني عبدُ الحميدِ بنُ عبدِ الرحمنِ بن زيدٍ أنَّ محمدَ بن سعدِ بنِ أبي وقّاصٍ أخبرَهُ أنَّ أباهُ سعدَ بنَ أبي وقاصٍ قال: «استأذنَ عمرُ على رسولِ اللهِ ﷺ وعندَهُ نساءٌ من قريشٍ

يُكلّمنَهُ ويَستكثرنَهُ عاليةً أصواتهنَّ ، فلمّا استأذنَ عمرُ قمنَ يبتَدِرْنَ الحجابَ ، فأذنَ له رسولُ الله ﷺ ورسولُ اللهِ ﷺ يضحكُ ، فقال عمرُ: أضحَكَ اللهُ سِنَّكَ يا رسولَ الله ، قال: عَجِبتُ من هؤُلاء اللائي كنَّ عندِي ، فلمّا سمِعنَ صَوتكَ ابتدَرنَ الحجابَ. قال عمرُ: فأنتَ يا رسولَ اللهِ كنتَ أحقَّ أن يَهبْنَ. ثم قال: أي عدوّاتِ أنفُسِهنَّ ، أتهَبنَني ولا تَهبنَ رسولَ الله ﷺ؟ قلنَ: نعم ، أنتَ أفظُّ وأغلظ من رسولِ اللهِ ﷺ. قال رسولُ اللهِ ﷺ: والذي نفسي بيدِه ، ما لِقيَكَ الشيطانُ قطُّ سالكاً فجّاً إلاّ سَلكَ فجّاً غير فجك».

[الحديث ٣٢٩٤ ـ طرفاه في: ٣٦٨٣ ، ٦٠٨٥].

٣٢٩٥ ـ حدّثنا إبراهيمُ بنُ حمزةَ قال: حدَّثني ابنُ أبي حازمٍ عن يزيدَ عن محمدِ بن إبراهيمَ عن عيسى بن طلحَةَ عن أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنه قال: «إذا استيقظَ ـ أُراهُ أحدكم ـ من مَنامهِ فتوضَّأ فلْيستَنثِرْ ثلاثاً ، فإنَّ الشيطانَ يبيتُ على خيشومه».

١٢ ـ باب ذكر الجنِّ وثوابهم وعقابِهم

لقولهِ: ﴿ يَٰمَعۡشَرَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ رُسُلٞ مِّنكُمۡ يَقُصُّونَ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتِي ﴾ إلى قوله: ﴿ عَمَّا يَعۡمَلُونَ ﴾. ﴿ بَخۡسٗا ﴾: نقصاً: وقال مُجاهد: ﴿ وَجَعَلُواْ بَيۡنَهُۥ وَبَيۡنَ ٱلۡجِنَّةِ نَسَبٗا ﴾: قال كفّارُ قُرَيشٍ: الملائكةُ بناتُ اللهِ وأُمَّهاتُهم بناتُ سَرَواتِ الجن ، قال اللهُ: ﴿ وَلَقَدۡ عَلِمَتِ ٱلۡجِنَّةُ إِنَّهُمۡ لَمُحۡضَرُونَ ﴾: سيُحضَرون للحِساب. ﴿ جُندٞ مُّحۡضَرُونَ ﴾ عندَ الحِساب.

٣٢٩٦ ـ حدّثنا قُتَيبةُ عن مالكٍ عن عبدِ الرحمنِ بنِ عبد اللهِ بنِ عبد الرحمن بن أبي صَعْصَعةَ الأنصاريِّ عن أبيهِ أنهُ أخبرَهُ: «أنَّ أبا سعيدٍ الخُدْريَّ رضيَ اللهُ عنه قال له: إني أراكَ تُحِبُّ الغَنَم والبادية ، فإذا كنتَ في غَنمِكَ وباديتكَ فأذَّنتَ بالصلاةِ فارفعْ صَوتَكَ بالنداء ، فإنه لا يَسمَعُ مَدَى صَوتِ المؤذِّن جِنٌّ ولا إنسٌ ولا شيءٌ إلاّ شهدَ له يومَ القِيامة. قال أبو سعيدٍ: سمعتهُ من رسولِ اللهِ ﷺ». [انظر الحديث: ٦٠٩].

١٣ ـ باب قولِ اللهِ عزَّ وجلَّ: ﴿ وَإِذۡ صَرَفۡنَآ إِلَيۡكَ نَفَرٗا مِّنَ ٱلۡجِنِّ ﴾ إلى قوله: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴾

﴿ مَّصۡرِفٗا ﴾: مَعدلاً. ﴿ صَرَّفۡنَا ﴾ أي: وجَّهنا.

١٤ ـ باب قول اللهِ تعالى: ﴿ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٖ ﴾

قال ابن عبّاسٍ: الثُّعبان: الحية الذَّكر منها ، يُقال: الحَيّاتُ أجناسٌ: الجانُّ والأفاعي

والأساوِد. ﴿بِنَاصِيَتِهَا﴾ في مِلكهِ وسُلطانه. ويقال: ﴿صَنَفَّتٍ﴾: بُسُطٌ أجنِحَتُهنَّ. ﴿يَقْبِضْنَ﴾: يَضربنَ بأجنِحَتِهن.

٣٢٩٧ ـ حدّثنا عبدُ اللهِ بن محمدٍ حدَّثَنا هِشامُ بنُ يوسُفَ حدَّثَنا مَعْمَرٌ عنِ الزُّهريِّ عن سالمٍ عنِ ابنِ عمرَ رضيَ اللهُ عنهما: «أنهُ سمعَ النبيَّ ﷺ يَخطُبُ على المنبرِ يقول: اقتُلوا الحَيّاتِ واقتُلوا ذا الطُّفيَتَين والأبتَرَ فإنهما يَطمِسانِ البَصَرَ ويَستَسْقِطان الحَبَل».

[الحديث ٣٢٩٧ ـ أطرافه في: ٣٣١٠، ٣٣١٢، ٤٠١٦].

٣٢٩٨ ـ «قال عبدُ اللهِ: فبَينا أنا أطارِدُ حيَّةً لأقتُلَها، فناداني أبو لُبابةَ: لا تقتُلْها. فقلتُ: إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قد أمرَ بقتلِ الحَيّاتِ. فقال: إنهُ نَهى بعدَ ذلك عن ذواتِ البُيوت، وهي العَوامر». [الحديث ٣٢٩٨ ـ طرفاه في: ٣٣١١، ٣٣١٣].

٣٢٩٩ ـ «وقال عبدُ الرزّاقِ عن مَعْمَرٍ: فرآني أبو لُبابةَ، أو زيدُ بنُ الخَطّاب. وتابعَهُ يونُسُ وابنُ عُيَينةَ وإسحاقُ الكلبيُّ والزُّبَيديُّ. وقال صالح وابنُ أبي حَفصةَ وابنُ مجمّعٍ عنِ الزُّهريِّ عن سالمٍ عنِ ابنِ عمرَ: فرآني أبو لُبابةَ وزيدُ بنُ الخطاب».

١٥ ـ باب خيرُ مالِ المسلم غَنَمٌ يَتبَعُ بها شَعَفَ الجِبال

٣٣٠٠ ـ حدّثنا إسماعيلُ بنُ أبي أوَيس قال: حدَّثني مالكٌ عن عبدِ الرحمنِ بنِ عبدِ اللهِ بن عبدِ الرحمن بن أبي صَعْصعةَ عن أبيهِ عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ رضيَ اللهُ عنهُ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «يوشِكُ أن يكونَ خيرَ مالِ الرجلِ غَنمٌ يَتبَعُ بها شَعفَ الجبال ومَواقعَ القَطْر، يَفِرُّ بدِينه منَ الفِتَن».

٣٣٠١ ـ حدّثنا عبدُ اللهِ بنُ يوسُفَ أخبرَنا مالكٌ عن أبي الزِّناد عنِ الأعرج عن أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنه أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «رأسُ الكفرِ نحوَ المَشرقِ، والفخرُ والخُيَلاءُ في أهلِ الخيلِ والإبل، والفدّادِينَ أهلِ الوَبَر، والسَّكِينةُ في أهلِ الغَنَم».

[الحديث ٣٣٠١ ـ أطرافه في: ٣٤٩٩، ٤٣٨٨، ٤٣٨٩، ٤٣٩٠].

٣٣٠٢ ـ حدّثنا مسدَّدٌ حدثَنا يحيى عن إسماعيلَ قال: حدَّثني قَيسٌ عن عُقبةَ بنِ عمرٍو أبي مَسعودٍ قال: «أشارَ رسولُ اللهِ ﷺ بيدِهِ نحوَ اليمنِ فقال: الإيمانُ يَمانٍ هاهُنا، ألا إنَّ القَسوةَ وغِلَظَ القلوبِ في الفدّادِينَ عندَ أصولِ أذنابِ الإبل حيثُ يَطلُعُ قَرنا الشيطانِ في ربيعةَ ومُضَر». [الحديث ٣٣٠٢ ـ أطرافه في: ٣٤٩٨، ٤٣٨٧، ٥٣٠٣].

٣٣٠٣ ـ حدّثنا قُتَيبة حدَّثَنا الليثُ عن جَعفرِ بنِ رَبيعةَ عنِ الأعرج عن أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنه أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «إذا سَمعتم صِياحَ الدِّيكةِ فاسألوا اللهَ من فضلِهِ فإنها رأتْ مَلَكاً، وإذا سمعتم نهيق الحمار فتعوَّذوا باللهِ منَ الشيطان فإنه رأى شيطاناً».

٣٣٠٤ ـ حدّثنا إسحاقُ أخبرَنا رَوحٌ قال: أخبرَنا ابنُ جُرَيجٍ قال: أخبرني عطاءٌ سمعَ جابرَ بنَ عبدِ اللهِ رضيَ اللهُ عنهما قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «إذا كان جُنح الليل ـ أو أمسيتم ـ فكفُّوا صِبيانكم، فإنَّ الشياطينَ تنتشِرُ حينئذ، فإذا ذَهبَتْ ساعة منَ الليلِ فحلُّوهم وأغلِقوا الأبوابَ واذكروا اسمَ اللهِ، فإنَّ الشيطانَ لا يَفتَحُ باباً مُغلَقاً». قال: وأخبرَني عمرُو بن دِينارٍ سمعَ جابرَ بنَ عبدِ اللهِ نحوَ ما أخبرَني عطاءٌ ولم يَذكر: «واذكروا اسمَ اللهِ». [انظر الحديث: ٣٢٨٠].

٣٣٠٥ ـ حدّثنا موسى بنُ إسماعيلَ حدَّثَنا وُهيبٌ عن خالدٍ عن محمدٍ عن أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنه عنِ النبي ﷺ قال: «فُقِدَتْ أمَّةٌ من بني إسرائيلَ لا يدرَى ما فعلَت، وإني لا أراها إلا الفأر: إذا وُضعَ لها ألبان الإبلِ لم تَشرَب، وإذا وُضِعَ لها ألبانُ الشاءِ شَرِبت. فحدَّثتُ كعباً فقال: أنتَ سمعتَ النبيَّ ﷺ يقولهُ؟ قلتُ: نعم. فقال لي مِراراً، فقلتُ: أفأقرأُ التَّوراة؟».

٣٣٠٦ ـ حدّثنا سعيدُ بن عُفَير عنِ ابنِ وَهبٍ قال: حدَّثني يونُسُ عنِ ابنِ شهابٍ عن عُروةَ يُحدِّثُ عن عائشةَ رضيَ اللهُ عنها: «أنَّ النبيَّ ﷺ قال للوَزَغ: الفُوَيسقُ. ولم أسمعْهُ أمرَ بقَتلِه. وزعمَ سعدُ بن أبي وَقّاصٍ أنَّ النبيَّ ﷺ أمرَ بقتله». [انظر الحديث: ١٨٣١].

٣٣٠٧ ـ حدّثنا صدقةُ بن الفضلِ أخبرَنا ابنُ عُيَينةَ حدَّثَنا عبدُ الحميدِ بن جُبيرِ بن شَيبةَ عن سعيدِ بنِ المسيّبِ أنَّ أمَّ شُرَيكٍ أخبرَتْهُ «أنَّ النبيَّ ﷺ أمرَها بقتلِ الأوزاغ».

[الحديث ٣٣٠٧ ـ طرفه في: ٣٣٥٩].

٣٣٠٨ ـ حدّثنا عُبَيدُ بن إسماعيلَ حدَّثَنا أبو أُسامةَ عن هِشامٍ عن أبيهِ عن عائشةَ رضيَ اللهُ عنها قالت: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «اقتُلوا ذا الطُّفْيتَين، فإنه يَطْمِسُ البصرَ ويُصيبُ الحبَلَ».

تابعَهُ حَمّادُ بن سلمةَ: «أخبرَنا أسامة». [الحديث ٣٣٠٨ ـ طرفه في: ٣٣٠٩].

٣٣٠٩ ـ حدّثنا مسدَّدٌ حدثنا يحيى عن هشامٍ قال: حدَّثني أبي عن عائشةَ قالت: «أمرَ النبيُّ ﷺ بقتلِ الأبتَرِ وقال: إنه يُصيبُ البصرَ ويُذهِبُ الحبلَ». [انظر الحديث: ٣٣٠٨].

٣٣١٠ ـ حدّثنا عمرُو بن عليٍّ حدَّثَنا ابنُ أبي عَدِيٍّ عن أبي يونُسَ القُشَيريِّ عن

ابن أبي مُليكةَ أنَّ ابنَ عمرَ كانَ يقتلُ الحيّاتِ ، ثم نهى قال : «إنَّ النبيَّ ﷺ هَدمَ حائطاً لهُ فوَجدَ فيه سِلخَ حيةٍ فقال : انظروا أينَ هو فنظروا فقال : اقتلوهُ ، فكنتُ أقتُلها لذلك» .

[انظر الحديث : ٣٢٩٧].

٣٣١١ ـ فلقيتُ أبا لُبابةَ فأخبرَني أنَّ النبيَّ ﷺ قال : «لا تقتُلوا الجِنّانَ إلا كلَّ أبترَ ذي طُفيتَين ، فإنه يُسقِطُ الوَلدَ ويُذهبُ البصرَ فاقتلوه» . [انظر الحديث : ٣٢٩٨].

٣٣١٢ ـ حدّثنا مالكُ بنُ إسماعيلَ حدَّثنا جريرُ بن حازمٍ عن نافعٍ عنِ ابنِ عمرَ أنه كان يَقتلُ الحيات . [انظر الحديث : ٣٢٩٧ ، ٣٣١٠].

٣٣١٣ ـ فحدَّثهُ أبو لُبابةَ : «أنَّ النبيَّ ﷺ نَهى عن قتلِ جِنّانِ البيوت ، فأمسَكَ عنها» .

[انظر الحديث : ٣٢٩٨ ، ٣٣١١].

١٦ ـ باب إذا وقع الذُّبابُ في شرابِ أحدِكم فَلْيَغْمِسْهُ؛ فإنَّ في أحد جَناحَيْهِ داءً وفي الآخرِ شفاءً ، وخَمْسٌ من الدَّوابِّ فواسِقُ يُقتَلْنَ في الحرَم

٣٣١٤ ـ حدّثنا مسدَّد حدَّثنا يزيدُ بن زُرَيع حدَّثنا مَعمرٌ عنِ الزُّهريِّ عن عُروةَ عن عائشةَ رضيَ اللهُ عنها عنِ النبيِّ ﷺ قال : «خَمسٌ فَواسِقُ يُقتَلنَ في الحرَم : الفأرةُ والعَقرَبُ والحُدَيّا والغرابُ والكلبُ العقور» . [انظر الحديث : ١٨٢٩].

٣٣١٥ ـ حدّثنا عبدُ اللهِ بنُ مَسلمةَ أخبرَنا مالكٌ عن عبدِ اللهِ بنِ دِينارٍ عن عبدِ اللهِ بنِ عُمرَ رضيَ اللهُ عنهما أن رسولَ اللهِ ﷺ قال : «خَمسٌ منَ الدوابِّ مَن قتلهنَّ وهوَ مُحرِم فلا جُناحَ عليه : العقربُ والفأرة والكلبُ العقورُ والغُرابُ والحِدَأة» . [انظر الحديث : ١٨٢٦].

٣٣١٦ ـ حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا حمّادُ بن زيدٍ عن كَثيرٍ عن عطاءٍ عن جابرِ بنِ عبدِ اللهِ رضيَ اللهُ عنهما رَفعهُ قال : «خَمِّروا الآنيةَ ، وأوْكوا الأسقيةَ ، وأجيفوا الأبوابَ ، واكفِئوا صِبيانكم عندَ المساءِ ، فإنَّ للجِن انتشاراً وخَطْفة ، وأطفِئوا المصابيحَ عندَ الرُّقاد فإنَّ الفُوَيسِقةَ ربَّما اجترَّتِ الفتيلةَ فأحرَقَتْ أهلَ البيت» .

قال ابنُ جُرَيج وحَبيبٌ عن عطاءٍ «فإنَّ للشياطين» . [انظر الحديث : ٣٢٨٠ ، ٣٣٠٤].

٣٣١٧ ـ حدّثنا عبدةُ بنُ عبدِ الله أخبرَنا يحيى بنُ آدمَ عن إسرائيلَ عن منصورٍ عن إبراهيمَ عن عَلقمةَ عن عبدِ اللهِ قال : «كنّا معَ رسولِ اللهِ ﷺ في غارٍ ، فنزَلَتْ : ﴿وَٱلْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا﴾ وإنّا لنَتلقّاها من فيه إذ خرَجت حيَّةٌ من جُحرها ، فابتدَرْناها لِنَقْتُلَها ، فسبَقَتْنا فدَخَلت جُحرها ،

فقال رسولُ اللهِ ﷺ: وُقِيَتْ شرَّكم كما وُقِيتُم شرَّها». وعن إسرائيلَ عنِ الأعمش عن إبراهيمَ عن عَلقمةَ عن عبدِ الله . . مثله. قال: وإنّا لَنتلَقاها مِن فيهِ رَطْبةً. وتابعَهُ أبو عَوانةَ عن مُغِيرةَ.

وقال حَفصٌ وأبو معاويةَ وسليمانُ بنُ قَرْمٍ عنِ الأعمش عن إبراهيمَ عنِ الأسودِ عن عبدِ الله. [انظر الحديث: ١٨٣٠].

٣٣١٨ ـ حدّثنا نصرُ بنُ عليٍّ أخبرَنا عبدُ الأعلى حدَّثنا عُبَيدُ اللهِ بنُ عمرَ عن نافعٍ عن ابنِ عمرَ رضيَ اللهُ عنهما عنِ النبيِّ قال: «دخَلَتِ امرأةٌ النارَ في هِرَّةٍ ربطَتْها، فلم تُطْعِمْها، ولم تَدَعها تأكلُ من خشاش الأرض». قال: وحدثنا عُبَيدُ اللهِ عن سعيدٍ المقبُريِّ عن أبي هريرةَ عنِ النبيِّ ﷺ. مثله. [انظر الحديث: ٢٣٦٥].

٣٣١٩ ـ حدّثنا إسماعيلُ بن أبي أُوَيس قال: حدثني مالك عن أبي الزنادِ عن الأعرَجِ عن أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنه أن رسول اللهِ ﷺ قال: «نزَلَ نبيٌّ منَ الأنبياء تحتَ شجرةٍ فلدَغتهُ نملة، فأمرَ بجَهازِهِ فأُخرِجَ من تحتِها، ثم أمرَ ببَيتِها فأحرِقَ بالنار، فأوحى اللهُ إليهِ: فهَلا نملةً واحدة»؟ [انظر الحديث: ٣٠١٩].

١٧ ـ باب إذا وقعَ الذُّبابُ في شَرابِ أحدِكم فلْيَغْمِسْه فإنَّ في إحدى جَناحَيهِ داءً وفي الأخرى شِفاءً

٣٣٢٠ ـ حدّثنا خالدُ بن مَخْلَدٍ حدَّثَنا سُليمانُ بن بلالٍ قال: حدثني عُتبةُ بن مُسلم قال: أخبرَني عُبَيدُ بن حُنينٍ قال: سمعتُ أبا هريرةَ رضيَ اللهُ عنه يقول: قال النبيُّ ﷺ: «إذا وقعَ الذُّبابُ في شرابِ أحدِكم فليغمِسْه ثم لِيَنزِعْهُ، فإن في إحدى جَناحيهِ داءً والأُخرى شِفاءً». [الحديث ٣٣٢٠ ـ طرفه في: ٥٧٨٢].

٣٣٢١ ـ حدّثنا الحسنُ بن الصبّاح حدَّثَنا إسحاقُ الأزرقُ حدَّثَنا عوفٌ عن الحسنِ وابنِ سِيرينَ عن أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنه عن رسولِ اللهِ ﷺ قال: «غُفِرَ لامرأةٍ مُومسةٍ مرَّتْ بكلب على رأس رَكِيٍّ يَلهثُ، قال: كادَ يَقتُلهُ العَطَش، فنزَعَتْ خُفَّها فأوثقَتْهُ بخمارِها فنزَعَتْ لهُ منَ الماءِ، فغُفِرَ لها بذلك». [الحديث ٣٣٢١ ـ طرفه في: ٣٤٦٧].

٣٣٢٢ ـ حدّثنا عليُّ بن عبدِ اللهِ حدَّثَنا سفيانُ قال: حفظتُهُ منَ الزُّهريِّ كما أنكَ هاهنا، أخبرَني عُبَيدُ اللهِ عنِ ابنِ عبّاس عن أبي طلحةَ رضيَ اللهُ عنهم عن النبيِّ ﷺ قال: «لا تدخُلُ الملائكةُ بيتاً فيه كلبٌ ولا صُورة». [انظر الحديث: ٣٢٢٥، ٣٢٢٦].

٣٣٢٣ ـ حدّثنا عبدُ اللهِ بن يوسُفَ أخبرَنا مالكٌ عن نافعٍ عن عبدِ اللهِ بنِ عمرَ رضيَ اللهُ عنهما: «أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ أمرَ بقتلِ الكلاب».

٣٣٢٤ ـ حدّثنا موسى بنُ إسماعيلَ حدَّثَنا همَّامٌ عن يحيى قال: حدَّثني أبو سلمةَ أنَّ أبا هريرةَ رضيَ اللهُ عنه حدَّثه قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «مَن أمسك كلباً يَنقُصُ مِن عملهِ كلَّ يومٍ قِيراطٌ، إلا كلبَ حَرثٍ أو كلبَ ماشية». [انظر الحديث: ٢٣٢٢].

٣٣٢٥ ـ حدّثنا عبدُ اللهِ بنُ مَسلمةَ حدَّثنا سليمانُ قال: أخبرَني يزيدُ بن خُصَيفةَ قال: أخبرَني السائبُ بن يزيدَ سمعَ سفيانَ بنَ أبي زُهَيرٍ الشَّنَئيَّ أنهُ سمعَ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «مَن اقْتَنى كلباً لا يُغني عنهُ زَرعاً ولا ضَرعاً نَقصَ مِن عملهِ كلَّ يومٍ قِيراط. فقال السائبُ: أنتَ سمعتَ هذا عن رسولِ اللهِ ﷺ؟ قال: إي وربِّ هذهِ القِبلة». [انظر الحديث: ٢٣٢٣].

* * *